

١. شرح كشف الشبهات للشيخ ابن عثيمين | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد باذن الله تعالى نبداً في هذه المجالس شرحاً مختصراً - [00:00:00](#)

لكتاب كشف الشبهات للشيخ محمد ابن عبدالوهاب. وبعض اهل العلم بل اكثر اهل العلم يرون ماذا؟ ان هذا الكتاب ينبغي تأخير بعد كتاب لماذا؟ ما الحكمة في هذا اه يعتقد ثم ينظر في الشبهات يعني يعتقد الحق اولاً ثم ماذا؟ ثم ينظر في الشبهات وهذه الطريقة جيدة في التدرج في طلب العلم يعني ليس من - [00:00:14](#)

مثلاً ان يبدأ واحد لم لم يتقرر عنده مذهب اهل السنة تقررا صحيحاً في اي باب من ابواب المعتقد سواء كان في باب توحيد اللوهمية او في باب توحيد مواصفات او في باب القدر. ثم ينظر في شبهات المخالفين. لانه قد تقع الشبهة في قلبه ولا يعلم لها جواباً. والاصل ان الانسان لا - [00:00:37](#)

انظر في الشبهات الا في حالين. ان كان عامياً عرضت له شبهة ففي هذه الحالة لابد ماذا؟ ان يزيله. كما ذكرنا هذا في شرح الاصول الثلاثة كل الاصل ان التخليص في العقيدة ماذا؟ يجوز. الاصل ان التقليد لا يجوز. متى يكون التقليد محرماً؟ اذا عرضت له شبهة؟ وجب عليه ان - [00:00:57](#)

ابحث عن الجواب عنها. ان يبحث عن الجواب عنها. نعم. فالاصل اذا ان الانسان لا ينظر في الشبهات الا في حالين. الحال الاول ان يكون مقلداً عرضت له شبهة في هذه الحال لابد ان يسأل اهل العلم عن الجواب هذه الشبهة وعن دليله ابطالها. الحال الثاني ان يكون عالماً. فالعالم لابد ان يشتغل بماذا - [00:01:17](#)

بالرد على شبهات المخالفة. فالشيخ عندما قال في هذه الرسالة الفها لكلا النوعين للعوام لان هذه الشبهات كانت انتشرت في زمانهم. وذكر بضعة عشرة شبهة يعني احدى عشر اثنتا عشر شبهة كما سنرى. هي اشهر الشبهات المنتشرة في - [00:01:35](#)

في زماننا للقبوريين. لان هذه الشبهة انتشرت فذكرها ليرد على من وايضا لينتفع بها ماذا؟ عوام الناس. ينتفع بها عوام الناس لكن هل هذا الكتاب جمع كل الشبهات؟ الجواب ان الشبهات لا تنتهي. يعني الشبهات في كل باب من ابواب العلم. من ابواب المعتقد - [00:01:52](#)

لا تنتهي وتتجدد بسبب ماذا؟ بسبب وحي الشيطان. وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخراً فالقول غروراً هذا زمن الشيخ ظهرت ماذا مشروبات كثيرة جداً. شبهات كثيرة بعد زمن الشيخ عليه رحمة الله. حتى ان بعض المعاصرين هو الشيخ الهذيل له كتاب كبير. اسمه شبهات المبتدعة في توحيد العبادة في - [00:02:13](#)

مجلدات البكرة فيه ماذا كثيراً؟ من من الشبهات واجاب عنها. لكن يأتي هذا الكتاب هو اصول الشبهات التي يستدل بها المبتدعة. لا اطليل كثيراً في في المقدمة نبداً مباشرة من الصفحة الحادية عشرة - [00:02:35](#)

اه في مقدمة الشيخ ابن عثيمين. انا اخترت هذا الشرح لانه اخسر من شرح الشيخ صالح يعني شرح مختصر. وان شاء الله نمر عليه وفيه الفائدة باذن الله تعالى. طيب نبداً - [00:02:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا السكينات اعمالنا. الحادية عشر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:59](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان وسلم. تسليماً اما بعد فهذا شرح يسير على

كتاب شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب المسمى كشف الشبهات والذي اورد فيه - [00:03:27](#)

بضع عشرة شبهة لاهل الشرك. واجاب عنها باحسن باحسن اجابة. منذ مداعمة مؤيدة بالدليل مقواة بالدليل دعنا قواه وايده. تدعيم التقوية التأييد نعم مع سهولة المعنى ووضوح العبارة. اسأل الله تعالى ان يذنبه على ذلك وان ينفع بذلك - [00:03:47](#)

انه على كل شيء قدير فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ابتدئ المؤلف رحمه الله كتابه بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فانه مملوء بالبسملة واقتضاء برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يبدأ كتبه ورسائله

البسملة - [00:04:14](#)

والادارة والمشروع متعلق بفعل محذوف مؤخرا مناسب للمقام تقديره بسم الله اكتب وقدرناه فعلا بان الاصل في العمل الافعال. مر بنا كثيرا يعني. لماذا يقدرنون المحذوفة فعلا لان الاصل في العمل الالفعل ممكن نقدره اسما؟ نعم ممكن لكن اسمه الشق لكن هذا

خلاف الاصل - [00:04:45](#)

نعم هذا قدرناه وفعلا فهو فعل محذوف مؤخر مناسب للمقر. طب لماذا قدرناه مؤخرا؟ قال لي فائدتين ايهما؟ نعم خبرناه مؤخرا

لفائدتين الاولى التبرك بالبدانة باسم الله عز وجل. الثانية افادة الحصر لانها - [00:05:10](#)

ديما المتعلق يفيد الحصر. وقدرناه مناسباً لانه ادل على المراد. ولو قلنا مثلاً عندما نريد ان نقرأ بسم الله نبتدي وما يدرى بماذا نبتدي

لكن بسم الله نقرأ ادلوا على المراد - [00:05:30](#)

لفظ الجلالة علم على الباري جل وعلا وهو الاسم الذي تتبعه جميع الاسماء المقصود بتبعه جميع الاسماء اه يعني يعني هذا دليل من دلالة من قال ماذا من قال ماذا؟ هو الاسم الاعبر. اه انه الاسم الاعظم. من ادلة من قال ان اسم الجلالة هو الاسم الاعظم ان كل الاسماء

تتبعه. يعني تقول مثلاً الرحمن من اسماء الله - [00:05:50](#)

عزيز من اسماء الله هل يمكن ان تقول الله من اسماء العزيز؟ تتبعه جميع الاسماء. نعم؟ طب هذا اللفظ للذين لم يحضروا معنا قبل

ذلك؟ جامد ام مشتق مشتق من اي كم؟ الى الا ما انا؟ احب وخضع. طب كيف - [00:06:19](#)

وصلنا الى لفظ الجلالة. الله مبن انا؟ كيف كيف توصلنا الى هذا؟ الله مأخود من اله. كيف كيف اخذنا الله من اله يعني؟ اي نوع من

المشتقات معنى ماذا احب وخضع. فيصبح ماذا؟ اه ياله. فهو ماذا؟ اله. اصله ماذا؟ اله. اله. اله حذف الهمزة - [00:06:39](#)

للتخفيف واصبحت ماذا لو كتبت كلمة اله وحذفت الهمزة التي بعد اللام ستكون الكلمة ماذا؟ هي لفظ الجلالة اله. طب اله اله على

وزن ماذا اخي؟ اله على وزن ماذا؟ فعال. فعال بتأتي بمعنى - [00:07:00](#)

ماذا في اللغة؟ مفعول. فعال معنى مفعول. فاله بمعنى ماذا؟ معلوم. مألوه. يعني محبوب. فاذا الله هو المقلوب. الله هو اله المألوب

لان الفاعل تأتي كثيرا في اللغة بمعنى ماذا؟ بمعنى مفعول. مثل تقول لباس بمعنى ملبوس. فراش بمعنى مفروش. معروف هذا في

اللغة. طيب فاذا لفظ الجلالة - [00:07:14](#)

وليس في اسماء الله ماذا اسم جاد. جامد. كل اسماء الله مشتقة. لانه لو قلت انه جامد معنى ذلك انك جعلته علماً لا من يكمل لا

وصفة فيه. مم. واسماء الله ماذا؟ اعلام واوصاف. يعني ممكن تسمي شخص مثلاً كريم - [00:07:34](#)

هذا علم وليس كريماً او بخيلاً فاذا لا بد ان اسماء الله تكون ماذا مشتقة؟ لها معان حتى تدل على ماذا؟ حتى تدل على صفات. اسماء

الله اعلام واوصاف. فهذا اخذناه في اول الاصول الثلاثة من حضر معنا قبل ذلك - [00:07:54](#)

طيب هو يقول بعد ذلك انه في قوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز

الحميد. الله الذي له ما في السموات وما في الارض. لا نقول ان لفظ الجلالة صفة يعني لا ينفع ان تقول الله صفة. صفة لاي شيء -

[00:08:08](#)

اين الموصوف لقلنا انها صفة؟ اين الموصوف الالية. العزيز. العزيز. العزيز. الحميد. الله. لا ينفع ان تقول ان رب الجلالة صفر. لانه لو

جعلته صفة جعلته ماذا سابعا الم نقل منذ انه مدبوح كل الاسماء تتبعه فلا بد ان تجعله بدل عطف بيان يعني البدل هو عطف البيان.

كما تقول لذلك قال لا نقول ان لفظ الجلالة الله صفة - [00:08:34](#)

ان نقول هي عطف بيان يعني ماذا بدل بدل لئلا يكون لفظ الجلالة تابعا تبعية التنعة للمنوعات بلفظ الجلالة لا يوصف به انما هو يكون متبوعا لا تابعا. يكون ماذا؟ متبوعا. هو يكون موصوفا لا صفة. واضح؟ ولهذا قال العلماء اعرف المعارف لفظ الجلالة. انه لا يدل - 00:08:57

على احد سوى الله عز وجل عندما تقرأ في كلام النحويين ماذا يقولون اعرف المعارف؟ ماذا يقولون؟ الضمير. انواع المعارف اسم موصول الضمير اسم الاشارة. تعرفون انواع اعرف معرفة الضمير - 00:09:19
واعلى من الضمير ماذا؟ لفظ الجلالة. لان الضمير قد يدل على ندوات متعددة انا ممكن تدل علي تدل علي لكن الله لفظ الجلالة ماذا لا يدل الا على ذات واحدة؟ واعرف المعارف يعني؟ نعم - 00:09:34
الرحمن اسم من اسماء الله عز وجل المختصة بالله سبحانه وتعالى لا يطلق على غيره. ليطلق على غيره باعتبار ان اسماء الله تنقسم الى ماذا قسمين ما هما بهذا الاعتبار - 00:09:47

الاعتبار مختص. مختص. اه مختص وغير مختص. غير مختص يعني ممكن تسمي شخص مثلا رحيم كريم عليم فيجوز ان يتسمى بهذا ويشترك مع الله عز وجل في اصل المعنى ليس في تمامه الله ورحمته ليس كرمة عبادته. علمه ليس كعلم عبادته. لكن الرحمن اسم لا يطلق الا على الله. مع ان الرحيم يطلق على المخلوق - 00:10:02
طب لماذا عبدالرحمن مختص بالله؟ من جهة الصيغة لماذا مختص بالله لماذا الرحمن مختص؟ وليس الرحيم مختص. مع انك الائمة يدلان على صفة واحدة هي صفة الرحمة. لماذا في يوم القيامة - 00:10:25
جيد. نقول من جهة من جهة اللفظ. لان الرحمن على وزن فعلين. الرحمن على وزن ماذا؟ فعلان. يقول وزني فعلان يدل على الامتلاء مثل ماذا؟ باللغة نعم. ممدود الغضب. شبعان مملوء بالطعام. الريان مملوء بالماء. وهكذا. فالامتلاء لا يكون - 00:10:42
الا الليلة المبالغة في الصفة. لا تكون الا لله هذه العلة نعم هو الرحيم يقولون ماذا؟ رحيم الرحيم ماذا؟ الله عز وجل رحمته في الدنيا وفي الآخرة. والرحمن رحمن في الدنيا والآخرة. ولكن يكون الرحمن صفة - 00:11:04
صفة الذات والرحيم صفة ماذا؟ فعل. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. معنى صفة فعل يعني ما الفرق بينها؟ ما هو الصفات تنقسم باعتبارات متعددة مثلا باعتبار الاختصاص وعدمه الى ماذا - 00:11:18

مختص وغير مختص. باعتبار التعدي انها صفة دال او صفة فعل صفة ذات او صفة فعل باعتبار التعدي وعدمه. هل تتعدى للمخلوق ام لا؟ هناك صفات ذات زي مثل الرحمن. هناك صفات فعل مثل الرحيم. اثرها يتعدى للمخلوق. مثل صفة مثلا الحي - 00:11:31
صفديت القوي صفة بيت الرزاق الرزاق صفة ماذا؟ الرزاق لا صفة فعل الرزق يتعدى لا مخلوق الرزق فكيف تعرف الذات والفعل؟ تنظر لوجدت ان الصفة صفة فعل اذا كانت قاصرة على ذات الله تجعلها صفة ماذا؟ صفة. فالرحمن اسم يدل على الله المتصل بالرحمة - 00:11:49

والرحيم يدل على الذي يخلق الرحمة لعباده. لان رحمة الله نوعان. رحمة الله ماذا؟ نوعان. وهذا تقسيم ثالث. اعتبار ثالث لصفات الله. صفات الله معانيها القائمة بذاته ما هو تعريف الصفة - 00:12:15
معنى قائم بالذات. المعنى القائم بالذات هذا ليس مخلوقا لان صفة الخالق ليست مخلوقة. اما الصفة الفعلية اثرها مخلوق اثرها ماذا مخلوق. فرحمة الله منها رحمة مخلوقة. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام خلق الله الرحمة مائة رحمة فجعل آ رحمة في الدنيا وادخر - 00:12:29

جزءا في الآخرة هل الرحمة ماذا؟ المخلوقة. فالرحمن يخلق العباد يرحمة لانها متصل بالرحمة. فاذا هو يقول هنا ماذا؟ انظر ماذا قال تصف بالرحمة. متصف. اما الرحيم ومتصل بالرحمة ويخلق لعبادي رحمة. الرحيم ماذا؟ يتصل بالرحمة ويخلق العباد - 00:12:49
رحمة. فقال الرحيم اسم يطلق على الله تعالى وعلى غيره. اذا هو مشترك الان ليس مختص. ومعناه ذو الرحمة واصلة معنى واصلة متعدية. متعدية تصل لعباده ده صفة فعل والرحمن ذو الرحمة الواسعة. لماذا واسعة؟ لان فعلا تدل على الانتباه. فلما كانت واسعة لا يصح ان يوصف به غير الله. والرحيم ذو الرحمة الواسعة. فاذا - 00:13:09

جمعاً الرحمن الرحيم صار المراد بالرحيم ماذا؟ الموصل رحمته الى من يشاء من عباده. كما قال تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء يوصي الرحمة لعباده. والمربي الرحمان الواسع الرحمة. هذا اذا جمع لكن اذا جاء كل واحد لوحده - [00:13:34](#)
فالرحيم يدل على ان الله متصل بالرحمة. وانه يصل بالرحمة. وكذلك الرحمن. طيب. طيب. قال بسم الله الرحمن الرحيم بعد ما انتهى من البسملة قال نقطع شيئاً من المتن ثم نقرأ الشرح. اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله سبحانه بالعبادة. شخص يتكلم عن هذه العبارة في الشرح؟ نعم - [00:13:53](#)

رحمه الله العلم هو ادراك الشيعة على ما هو عليه ادراكاً جازماً. ومراتب الادراك ست قاطع لا شك فيه. ليس فيه شك. الاولى العلم وتقدم تعريف الثانية الجهل البسيط وهو عدم الادراك - [00:14:12](#)

بالكلية. لا يعرف اصلاً. هم متى غزوة بدر يقول لك لا اعرف. هم الثلاثة الجهل المركب وهو ادراكنا وجه يخالف ما هو عليه. وسمي مركباً لانه جهلان. جهل بالواقع وجهله بحال. حيث ظن انه عالم وليس بعالم. غزوة بدر يقول لك الثالث عشر. هذا جهل ماذا؟ مركب - [00:14:31](#)

المركب لا شك انه ماذا؟ اشهد ان اشد. نعم. الجهل المركب هذا الذي يصح ان يسمى عارض من عوارض التكفير الذي هو عارض ماذا التأويل ما هو التأويل ان انا شهر تأويل اكراه خطأ صح؟ فالتأويل هذا شبهة عنده شبهة يظن حقاً. فالتأويل اصعب منه - [00:14:57](#)
الجهل الجهل عادة يكون عند من عنده شيء من العلم. يعني كثير من العلماء الذين رد عليهم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الذين رد عليهم في الباب الذي معنا باب توحيد اللوهمية. كلهم علماء اصلاً كبار. يعني السبكي البكري. ها الاخنائي الذي رد عليهم شيخ الاسلام. كل هؤلاء علماء كبار - [00:15:14](#)

اكبر في الفقه مثلاً وفي علوم الكلام وفي الاصول. العلوم الكبار جداً. مع ذلك عندهم ماذا؟ شبهات. شبهات. عندهم جهل مركب. نعم. رابعة انواع وهو ادراك الشيخ مع احتمال جد راجح - [00:15:34](#)

الشك وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد المساوي. السادسة ارضا وهو ادراك الشيء مع احتمال دب مرجوح الشك خمسين بالمية وخمسين بالمئة. الوهم دون الخمسين بالمئة. الظن اقلل الخمسين جنيه واضح الثلاثة الفرق بينهم؟ نعم - [00:15:48](#)
ولا يوم ينقسم الى قسمين ضروري ونظري وقفة ضروري ما يكون ادراك المعلوم فيه ضروريا بحيث يضطر من غير نظر ولا استدلال كالعلم. لان النار حارة مثلاً. كل علم كان يضطر اليه - [00:16:08](#)

يرحمك الله. لا يستطيع الانسان ان ينكره. العلم الاضطراري لماذا سموه اضطراري؟ يعني انت مضطر الى اليقين بي لا تستطيع ان تكذبه وهذا يكون بطرق. المثال الذي ذكره النار حارة. ما طريق المعرفة بان النار حارة؟ الحس. هل الحس فقط بلعين الضر؟ لا؟ هناك الحس وماذا ايضا؟ بالعقل - [00:16:27](#)

كل اثنين اكبر من الواحد. ده العلم ضروري. العقلي. ايضا التواتر. نعم. الخبر المتواتر. هل يفيد العلم الضروري؟ يعني مثلاً انت من لم نذهب الى مثلاً آآ الاسكا. اليابان لكن نتجه كان هناك - [00:16:47](#)

بلد اسمه ايه اليابان لا تشك فيها ان عماد علمي ضروري. اما النظري ما يحتاج الى نظر واستدلال كالعلم بوجوب النية في الوضوء. يحتاج الى النظر نظر يعني ماذا فكر وبحث واستدلال طلب دليل - [00:17:02](#)

ما انت اما يكون ممكن يكون عندك الدليل الدليل ولا ولا تصل الى العلم لانك لم تنظر فيه. اولاً هناك الدليل ثم ماذا؟ ثم تنظر في الدليل. طيب اين هذا - [00:17:16](#)

جهل الانسان بالواقع جاء الانسان بالواقع. يعني جمع جهلين. جهل بالواقع. لا يعرف ان غزوة بدر مثلاً في السنة الثانية. وجاءوا بحال انه جاهد ويجب حال نفسي انه جاهل. حيث ظن انه عالم وليس بعالم. فجاءين ماذا؟ لماذا سمي مركباً - [00:17:32](#)

لو جمع شيئين جمع نوعين من الجهل انه لا يدري انه جاهل وهو وهو لا يدري انه جاهل ولا يدري بالواقع ولا يدري ان غزوة الفترة اللي كانت في السنة الثانية؟ نعم - [00:17:50](#)

والنظري ما يحتاج الى نظر واستدلال كالعيد بوجوب النية في الوضوء. اي اخاف الله عليك من قال رحمك الله. اعلم رحمك الله

افاض الله عليك من رحمته هي التي تحصل بها على المطلوب. وتنجو من محظورك. فالمعنى غفر الله - [00:18:03](#) ووفقك وعصمك فيما يستقبل منها. هذا اذا افردت الرحمة اما اذا بالمغفرة فالمغفرة لما مضى من الذنوب والرحمة التوفيق لمن خير السلامة من الذنوب في المستقبل. وصنيع هادي مهمة ما الفائدة التي نستفيد منها الآن؟ ان المغفرة والرحمة - [00:18:25](#) اذا اجتمعنا فالرحمة تكن للمستقبل والمغفرة تكون للماضي. اما اذا افردتا تعم الامرين. ارحمني يعني ماذا؟ اغفر لنا ذنوبنا في الماضي من الوقاية ماذا في المستقبل؟ وقد تفرضان قد تجتمعان. قال ربي اغفر لي ولاخي وادخلني في رحمتك. اغفر لي ما لما مضى.

وادخلنا في رحمتك اعصمنا في - [00:18:51](#)

فيما بقي؟ نعم. العصمة انواع عصمة الانبياء وهذه تليق بهم. معناه ماذا؟ من عصمة الانبياء. الا يقعوا في كبيرة ولا شرك. اما الصواب قد يقعون فيها على الصحيح. وعصمة وغيرهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بالعصمة. وامر امته واعصمني. امر امته بالدعاء بالعصمة. هل معنى ذلك انه امر امته ان يكونوا انبياء يعني - [00:19:11](#)

ان يدعو ربه عصمة نسبية. العصمة لغير الانبياء معناه ماذا؟ معناه ان الله يوفقك لكل خير. واذا وقعت في المعصية يوفقك للتوبة. هذه عصمة وقد تقع في المعصية. الوقوع في المعصية ليس منافيا لعصمة غير الانبياء. ليس منافيا لعصمته. اذا وفقوا - [00:19:39](#) اذا وفقوا لماذا؟ للتوبة لانه اذا تاب بعد الذنب سيمحى الذنب فهذا له عصمة. فانت المعنى؟ نعم وصنيع المؤلف رحمه الله تعالى يدل على شفقتة وعنايته بالمخاطب التوحيد كما بدأ في الاصول الثلاثة قال اعلم رحمن الله واياك. هنا قال ايضا رحمك الله - [00:19:58](#) التوحيد لغة مصدر وحدة يوحد اي جعل الشيء واحدا وهذا لا يتحقق الا بما فيه بنفي واثبات الحكم عما سوى الموحد واثباته له. فبان النفي وحده تعطي والاثبات وحده لا يمنع ان - [00:20:20](#)

مشاركة فمثلا لا يتم الانسان التوحيد حتى يشهد ان لا اله الا الله فينفي اللوهية عما سوى الله عز وجل ويثبت لله وحده وفي

الاستراح عرف المؤلف رحمه الله التوحيد بقوله التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة - [00:20:40](#)

اي ان تعبدوا الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له او لا تشرك به شيئا فلتفرده وحده بالعبادة محبته وتعظيمه ورغبة ورغبة. هذا التعريف لاي نوع من انواع التوحيد طب اين بقي ان هو التوحيد؟ لماذا لم يعرفها؟ لان هذا هو توحيد الانبياء. هي توحيد الانبياء هو توحيد اللوهية. اما توحيد - [00:21:00](#)

الربوبية والاسماء والصفات هذا اكثر الامم اقرت به. هذا معنى قوله بعد ذلك ماذا؟ ومراد الشيخ التوحيد الذي بعثت الرسل لتحقيقه. لانه هو الذي حصل الاخلال النقص فيه. والخلاف بين الرسل واممه. هناك تعريف اعم للتوحيد يشمل الانواع الثلاثة وماذا - [00:21:26](#) افراد الله سبحانه وتعالى بما يختص به. فيشمل ماذا؟ الثلاثة. نعم الشيخ رحمه الله التوحيد الذي بعث للرسول لتحقيقه لانه هو الذي حصل الاخلال به والخلاف بين الرسل واممهم هناك هناك تاريخ اعاني التوحيد وهو افراد الله عز وجل. ما يختص به وانواعه ثلاثة.

الاول توحيد الربوبية - [00:21:44](#)

الله تعالى بالخلق والملك والتكبير. قال عز وجل الله قال في كل شيء. وقال عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء

والارض. لا اله الا هو. قال عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:22:11](#)

وقال سبحانه الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الثاني توحيد اللوهية وهو افراد الله عز وجل بان لا يتخذ الانسان مع الله

احدا يعبد كما يعبد الله. او يتقرب اليه كما يتقرب الى الله عز وجل - [00:22:31](#)

الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو اخراج الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته الواردة في كتابه وسنة رسوله صلى عليه وسلم

وذلك باثبات ما اثبته ونفي ما نفاهم عن من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - [00:22:51](#)

المعطلة والمشبهة الذين ماذا؟ ينفون الصفات او ماذا يفعلون؟ يعطلون بمعنى يعطلون نفس معنى النفي والتعطيل يمثلون يقول يد الله كاد يعني توحيد الاسماء والصفات؟ نعم الشيخ رحمه الله هنا توحيد اللوهية. انه قال في المتن ماذا؟ قال وهو دين

الرسل - [00:23:11](#)

يعني حتى يتصل الكلام في المتن قال اعلم رحمك الله ان التوحيد هو افراد الله تعالى بالعبادة. نعم وهو دين الرسل الذي ارسله الله

به الى عباده. نعم قال مراد الشيخ - 00:23:35

ورد الشيخ رحمه الله هنا توحيد الالهية. وهو دين الرسل وكلهم ارسلوا بهذا الاصل الذي هو التوحيد. كما قال عز وجل ولقد في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي - 00:23:47

اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. هذا النوم هو الذي ضل فيه المشركون الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستباح دماؤه واموالهم وارضهم وديارهم وسما نساءهم وذريتهم. ومن اخل - 00:24:07

بهذا التوحيد فهو مشرك كافر. وان اقر بتوحيد الربوبية والاسماء والصفات. فافراد الله عز وجل وحده بالعبادة هو دين الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل به الى عباده. كما قال الشيخ رحمه الله فهذا هو اول الرسل نوح عليه السلام. يقول - 00:24:27

الله عز وجل عنه ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوه الا الله وقال عز وجل والى عهد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال عز وجل والى ثمود - 00:24:47

صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال عز وجل واذا ما دين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذا حق فانه لم يبعث قبل نوح عليه الصلاة والسلام رسول - 00:25:07

وبهذا نعلم خطأ انه خلف المتن ماذا فاوله نوح عليه السلام؟ رصده الله الى قومه لما غلوا في الصالحين. نعم اولهم قال هذا حق ان اوله نوح؟ نعم وبهذا نعلم خطأ المرمخين الذين قالوا ان ابليس عليه الصلاة والسلام كان قبل نوح لان الله عز وجل يقول انا اوحينا - 00:25:27

انا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعد. ما محلش شاهد من الاية من بعدي انا وانا كل الانبياء بعد وفي الحديث وفي الحديث الصحيح قصة الشفاعة ان الناس يأتون الى نوح - 00:25:51

فيقولون له انت اول رسول ارسله الله عز وجل الى اهل الارض ارسله الله سبحانه وتعالى الى قومه لما غلو ان الرسول قبل نوح باجماع العلماء فنوح اول الرسل بالكتاب والسنة والاجماع. وادم اول الانبياء. نعم - 00:26:08

ونوح عليه الصلاة والسلام احد الرسل الخمسة احسن اليكم شيخنا ليس خليفة الاولاد الانبياء عليه الصلاة والسلام. على كيف هل يا ترى ام انا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث عند مسلم كان يياته قوم بصدقته قال اللهم صل على ال فلان قال ابن ابي اوفى - 00:26:29

اتيت بصدقتي فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى اللهم صل فهذا فيه ماذا صلاة واضح زاد الصلاة على احد المسلمين. هل هل يمكن ان اقول اللهم صلي وسلم على حكيم؟ نعم. يجوز - 00:26:54

شرط ماذا؟ كما قال ابن كثير. لان الصلاة معناها ماذا؟ الدعاء. نعم. اللهم صلي يعني اثني الصلاة من الله ماذا الثناء؟ واضح فاذا كان هذا يجوز في احد المكلفين بالانبياء - 00:27:11

عليه الصلاة والسلام احد الرسل الخمسة الذين هم اولو العزم وهم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى ونوح وعيسى الصلاة والسلام. وقد ذكرهم الله عز وجل في موضعين من كتابه في سورة الاحزاب وسورة شورى. لماذا سموا بهذا الاسم يا شيخ؟ لماذا سموا - 00:27:25

قولوا العزم بما ان العزم اصلا العزم الصبر الارادة اصل العزم ماذا؟ قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. اصح ما قيل في تفسير الاية فيها تفسيرات. اصح ما قيل فيها ماذا؟ لم نجد له عزما. يعني لم نجد له قصدا واصراراً - 00:27:45

معصية فلذلك تبنى عليه والعزم ماذا؟ هو الارادة والاصرار. فهم اولي العزم لانهم ماذا نعم اجتهدوا واصروا على الدعوة الى الله. لم يمنعمهم من ذلك مانع. وذكروا في سورتين في الاحزاب والشورى انا اوحينا اليك كما اوحينا - 00:28:07

انا اوحينا اليك كما اوحينا بنا من بعدك وحينا الى ماذا الى ابراهيم؟ لا لا ليست هذه الاية ليست هذه الاية. وان اخذ الله ميثاق الله ميثاق واذا اخذ الله ميثاق نبيه واذا اخذ الله ميثاق نبيه. سورة الاحزاب بقت العذاب. ومن - 00:28:24

وان اخذ الله ميثاق النبيين لا ليست هذه. نعم؟ لا ليست هذه. الستلة العادية لاية العذاب ودخلنا من النبيين واذا اخذنا من النبيين

ميثاقه ومنك هذا محمد ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. هذه سورة مئات الاحزاب. اما الشورى - [00:28:42](#)

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. هذا نوح والذي اوحينا اليك يوم اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء الخمسة ماذا؟ هم اولو العزم. هل هذا اتفاق بين اهل العلم ان - [00:29:01](#)

العزم خمسة لا في خلاف بعضهم قال ماذا؟ كل الرسل هذا قولي فيه نظر يعني. لان الله خصهم بماذا؟ بالذكر في موضعه. واستدلوا بقوله تعالى الذين يقولون كل الرسل اولي العزم بقوله تعالى ماذا؟ فاصبر - [00:29:11](#)

كما صبر اولي العزم من الرسل. فقال ان من الذين يقولون ان كل الانبياء اولوا عزم. ما نوع من؟ لا. بيانية. ان نكون بيانية يعني من يعني جنسية فكل الرسل على هذا الاساس ماذا؟ اولوا العزم. لكن الصحيح ان النميم ماذا؟ التبليضية - [00:29:25](#)

واضح هذا؟ لانه قال في اية اخرى ماذا نعم نصب لحكم ربك ولا تكن لصحب الحوت فدل قال ان صاحب الحوت هو يونس عليه السلام لم يصبر. فبالجمع بين هذه بالاية الاخرى فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. يعلم انه ليس - [00:29:47](#)

كل الرسل ماذا؟ اولي العزم ولو كان كلهم اولو عزم لكان لكان يونس ماذا؟ منهم. فالافضل انهم في كلام بين اهل العلم يعني بين اهل السنة. هذا مذهب جمهور اهل العلم الذي - [00:30:05](#)

هنقول عزم كل رسل؟ نعم رحمه الله ارسله الله عز وجل الى قومه لما غلو يعني ان الله سبحانه وتعالى ارسل نوحا عليه الصلاة والسلام الى قومه لما وقع فيهم الغلو في الصالحين وقد - [00:30:15](#)

رحمه الله في كتاب التوحيد على هذه المسألة فقال لا ما جاءنا سببا كفر بني ادم ترك وتركهم هو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحج في التعب والعمل والثناء قدحا او مدحا. ما معنى تعريف - [00:30:33](#)

الغلو مجاوزة الحد في التعب والعمل والثناء قدحا او مدحا ما معنى قدحا او مدحا؟ اه يعني في الزيادة والنقص. يعني مثلا من من قال الله عز وجل يغفر لمن قال لا اله الا الله ولم يعمل عما من الاعمال. يوصف بماذا؟ يفتي. يوصف بالغلو ايضا. هذا غلو - [00:30:53](#)

وقال قدحا او مدحا ماذا في جانب الارجاء والذي يكفل بالكبيرة نقول غلو في جانب الخوارج مثلا. طيب وبعضهم يقول الغلو في العبادة هو الزيادة وعكس مدى التفريط. يعني هذان التعريفان مقبولان - [00:31:16](#)

في التعب والعمل. والثناء يغلو في ماذا؟ في الثناء. يبالغ في الثناء جدا. كما فعل النصارى في عيسى. او القدح. كما فعل النصارى اليهود في عيسى. قالوا له ابن زيد - [00:31:34](#)

والغلو ينقسم الى اربعة اقسام. قال القسم الاول. القسم الاول في العقيدة كغلو سهل الكلام في الصفات اما الى التمثيل او التعطيل. الوسط مذهب اهل السنة والجماعة باثبات ما اثبته الله عز وجل - [00:31:46](#)

لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا القسم الثاني الغلو في العبادات كغلو الخوارج الذين يرون كفر فاعل كبيرة وغلو المعتزلة حيث - [00:32:06](#)

قالوا ان فاعلا كبيرة بمنزلة بين المنزلتين. وهذا تشدد قابله تساهل المرجئة. حيث قال لا يدل مع الايمان ذنب او ذنب. والوسط مذهب اهل السنة والجماعة ان فاعل المعصية ناقص الايمان بقدر المعصية - [00:32:26](#)

واضح هذا لنا جميعا حتى لا يكرر الكلام نعم الايمان ما معناه؟ سؤالك هكذا؟ ما معنى نفي الايمان؟ اخونا يسأل ما معنى نفي الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق المؤمن. الخوارج يستدلون بهذا الحديث على ماذا؟ على كفر مرتكب الكبير - [00:32:46](#)

فكيف يفهم اهل السنة؟ لان ثلاثة اقسام. امان من في هنا؟ المستحب. لا غير مستحب واجب. واجب من امورنا. كمان هنا كما يقول شيخ الاسلام الحقيقة الشرعية لا تنسى لنفي مستحب فيها. عندما ينفي النبي عليه الصلاة والسلام الايمان هناك احتمالان. اما ان في اصل الايمان فيكون هذا تكفيرا - [00:33:11](#)

وان ام سي مدى كمال والواجب ينفي ماذا؟ كماله الواجب. لازم الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني عندما يزني ينتفي عنه الايمان الواجب لكي عندهم هذا؟ اصل الايمان عنده اصلي اصل ايمان الذي هو الاسلام. يعني الايمان عندنا اصل الايمان الذي هو الاسلام. اما

إذا زنا انتفى عنه ماذا - 00:33:31

كمان الواجب يعني يكون اثما مرتكباً لكبيرة. واضح هذا؟ طيب هذا الرجل عندما زنى هل نسميه مؤمن؟ لا نسميه مؤمن. مرتكب الكبيرة اهل السنة يسمونه ماذا؟ مسلم. وإذا اردت ان تصفها بالايمان تقول مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته. اهل السنة ينفون عن مرتكب كبيرة الايمان - 00:33:51

المطلق معنى الايمان المطلق ايمان بدون قيد لا ينفع ان تقول هذا مؤمن بدون قيد. لانها مرتكب كبيرة. لابد ان تقول ما دام مؤمن باسلامي لانه لا اسلام الا بشيء من الايمان - 00:34:11

ثم تقول فاسق بكبيرته. فهمت يالا؟ مرة اخرى. اذا ينفون عنه ماذا؟ الايمان المطلق هو الايمان الكامل ولا ينفون عنه مطلق الايمان. مطلق الايمان هو هو اصل الايمان الذي ينفو عنه مطلق الايمان او اصل الايمان هم من؟ الخوارج. الخوارج والمعتزلة. اذا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - 00:34:24

ولا ينتهب نهبة نعم يرفع اليه الناس فيها ابصارهم ومؤمن المقصود به ماذا؟ نفي كمال الايمان الواجب لابد ان تزيد الواجب هذه. لان الكمال كمالين كمال واجب وكمال ماذا مستحب فهمت؟ يعني مثلاً من فعل المستحبات من فعل الواجبات وترك المحرمات. هو مؤمن عنده اصل الايمان وعنده الايمان - 00:34:44

الوجه عنده كمان الواجب. طب لو زادنا المستحبات؟ عند الكمال المستحب. هل الكمال المستحب له حد؟ له نهاية؟ لأ. الايمان ليس له نهاية يعني عندما يقول اهل السنة ايمان يزيد وينقص؟ عندما يقول اهل السنة لمن يزيد وينقص؟ ماذا يقولون - 00:35:05
يزيد الى ما لا نهاية لزيادة الايمان. يعني في الجنة هل عندما يدخل المؤمنون الجنة باذن الله تعالى؟ هل ايمانهم بالله كايما في الدنيا؟ ليس المخبر كالمعين عندما الله عز وجل وطر نعيم الجنة. حتى الانبياء يعني هل نقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً في الدنيا وصل الى نهاية الايمان؟ لا - 00:35:21

الايمان وفي الآخرة اعلى من يأتي بدليل من السنة ان ايمان النبي عليه الصلاة والسلام يزيد في الآخرة. دليل صريح حديس الشفاعة حديس ابي هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاتي عرش ربي فاسجد فيفتح علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. ما معنى محامد - 00:35:43

ثلاث اسماء وصفات الله لا اسماء وصفات لا حصر لها. فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما يدعو بيده الاسماء والصفات الجديدة يزيد المال واملا هذا عمل. الدعاء هذا عمل والعمل من الايمان والعمل يزيد الايمان. فان الايمان لا حد له. يزيد الى ما لا حد له. لا نهاية له. نعم؟ طيب هو واجب لماذا سميناه؟ كما - 00:36:03

جيد. لماذا استميناه كمال؟ اخونا يقول طالما رجل لماذا سميناه كمال؟ الكمال كمالان. الكمال في هذا اصطلاح. لا مساحة في الاصطلاح. لماذا سميناه كمال؟ حتى نرد على الخوارج لانك لو جعلته اصلاً - 00:36:23

ستكفر مرتكبي الكبيرة. نعم. فهمت؟ يعني كلمة كمال هذه اصطلاح من العلماء. اصطلاح من العلماء. حتى يفرقوا بين الاصل الذي يصح به الاسلام اذا نقص هذا الاصل ادنى نقص يكفر الانسان. يكفر. وبين الكمال الذي هو زائد على الاصل - 00:36:37

فقسموا الكمال الى كمالين. كمال واجب وكمال. مستحب. كمال واجب يعني لابد ان تأتي به كمال مستحب. فاهم؟ يعني مثلاً مثلاً النطق بالشهادتين ان ينطق بالشهادتين معتقدا لمعناها. تمام؟ وان يتبرأ من الشرك واهله وان يأتي بشيء - 00:36:54

العمل. يصلي مثلاً صح؟ هل معنى ذلك ان لو ترك الزكاة والصيام ان يكون اثم؟ لا تركت كمال الواجب لكن الحد الأدنى ماذا؟ ان يأتي بشيء من العمل الواجب مع الشهادتين وعدم التلبس بالشرك. عدم التلبس بالنقض. فهذا فقط من باب الاصطلاح. من باب الاصلاح.

يعني مثلاً عندما تسمع - 00:37:15

قول النبي عليه الصلاة والسلام لو لو قلت ما اسم اخينا حمو لو قلت يا عمار مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. هي هي لقيتني الزني حين يزني مؤمن. يلزمك ان تكفر من لم يحب لآخيه ما لم يحب لنفسه -

00:37:32

واهل السنة يقولون من لم يحب لاخيه ما يحب لنفسه مسلم. ولكنه ماذا؟ ناقص. ناقص الكمال الواجب. ليس مستحب لا يصح ان تقول ان حبك لاخيك تحبوا اللبس كمال مستحب. لاني قلت منذ قليل القاعدة ما هي القاعدة؟ اه الحقيقة الشرعية هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الايمان. لا - [00:37:49](#)

لنفي مستحب فيها. يعني لا ينفع ان تنفي صعيد هذا الكلام لمن لا يعرفه. من لم يسمع هذا الكلام قبل ذلك. لا ينفع ان تنفي الشيء في اللغة ها اذا كنت تقصد ماذا؟ نفي مستحب انما تنفيه لنفي اصله او نفي ماذا؟ واجب من واجباته. واجب من هذا هو الكمال الواجب. لا ينفع ان اقول مثلا - [00:38:09](#)

فلان ليس كاتباً. اقول لك لماذا ليس كاتباً؟ تقول لان خطه ليس جميلاً. يصح هذا في اللغة لا يصح لا يصح. لكن ممكن نقول فلان ليس كاتباً امي. اذا انا نفيت اصل الكتاب. او فلان ليس كاتباً يخطئ في الاملاء. نفيتك ما لها الواجب - [00:38:31](#)

هذا محتمل وهذا محتمل. طب كيف نعرف؟ السؤال هو كيف نعرف ان هذا النص نفي لاصل الايمان ام نفي للكمال الواجب؟ من الادلة الاخرى والاجامعات مع اهل السنة ان مرتكب الكبيرة الله عز وجل سماه مؤمناً معه اصل الايمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم فسامهم مؤمنين مع انهم - [00:38:47](#)

وقتل والقتال اعظم من الزنا والسرقه من المؤمنين لماذا سماهم مؤمنين هنا؟ يقصد الايمان اصل الايمان ام الكمال المستحب؟ اصل لان ام قتل تقتلوا. عندما يقول الله تعالى مثلاً فتحريم - [00:39:07](#)

رقبة مؤمنة. تحرير رقبة مؤمنة. انت اتيت بشخص زان سارق قاتل عبد واعتقد يصح ام لا يصح لان في باب الرقاب المقصود بالمؤمنة ماذا؟ مسلمة. مسلمة. اصل الايمان. اصل الايمان. نضع هذا؟ فاذا فرق بين اصل الايمان وكمال الوجه - [00:39:21](#)

كمان مستحب. طيب هذا ممكن نتكلم عليه بعد ذلك في موضوع اخر. نعم. ايمان واحسان. بالضبط احسنت. اصل اصل الايمان هو الاسلام وكمان المستحب احسان. وبينهما الكمال الواجب ايمان. فهمت؟ اليست مرتي بالدين سلاسة؟ اسلام؟ هذا هو اصل الايمان. وايمان؟ هذا هو الايمان الواجب - [00:39:41](#)

واحسان هذا كمان المستحق لمن المستحب؟ نعم القسم الثالث الغلو في المعاملات وهو التشدد بتحريم كل شيء وقابل هذا التشدد تساؤل من قال بحمل كل شيء ينمي المال والاقتصاد حتى الربا والغش وغير ذلك. هذا التساوي هناك غلو في في - [00:40:02](#)

معاملة التشدد بتحريم كل شيء. كالظاهرة. الظاهرية عندهم مثلاً قاعدة ماذا؟ ان الاصل في المعاملات التحريم اذا اتيت باي معاملة مالية يقول لك لابد ان تأتي اليها بدليل. اذا لم يكن لها دليل فهي محرمة. والعكس مذهب الجمهور ان الاصل في معاملة الحلم. طب قابل هذا التشدد. التشدد ماذا؟ تساوي - [00:40:26](#)

من قال بكبر حل كل المحرمات يجوز الربا لتقوية الاقتصاد. ولانه امر عمت به البلوى. والناس كلها تعملهم بالربا. فده تساوي. والوسط ان يقال تحل المعاملات المبنية على العدل. وهي ما وافق ما جاء به نصوص من الكتاب والسنة - [00:40:42](#)

موفق ما جاءت بالنصوص. ليس معنى كلام الشيخ ابن عثيمين هذا اللي يقول به. ان كل معاملة لابد ان تأتي بها ماذا؟ بنص. يكفي ان هذه المعاملة ليس هناك دليل على تحريمها - [00:41:00](#)

فهمت؟ لان الاصل في المعاملة الحلم قال الله تعالى واحل الله البيع. فكل انواع البيع حلال لو حرم هو المستثنى من هذا الحلال فيقتصر عليه. القسم الرابع القسم الرابع الغلو في العادة وهو التشدد في التثبت في التمسك بالعادة - [00:41:10](#)

القديمة وعدم التحول الى ما هو خير منها. اما ان كانت العادات متساوية في المصالح فان كون انسان يبغوا على ما هو عليه من تلقي العادات الوافدة. هذا جميل هذا. الغلو في العادات - [00:41:27](#)

العادات التي لم يرد فيها امر ولا نهي الملابس كانواع الطعمة انواع اللات التي تستخدم. نعم التشدد فيقول ان له غير الاداة القديمة. نحن في القديم مثلاً كنا نأكل بايدنا لاننا نستخدم بالعقل. هذه بدعة - [00:41:47](#)

هذا التشدد في العادات. يقول لن اكل بيدي ناكل بالملعقة نعم وعدم التحول الى ما هو خير منه. اما اذا كانت العادات متساوية في المصالح متساوية في المصالح. فان كون الانسان يبقى على ما هو عليه خير من تلقي العادات الوافدة. ماذا تقصد بالوافدة -

التي تأتي من الكفار يعني. لان الاصل ان العادات التي تأتي من الكفار متى يجوز متى يجوز الاخذ بها ومتى لا يجوز الاخذ بها؟ يجوز الاخذ بها بشرطين اذا لم تكن محرمة في نفسها هناك عادات عند الكفار محرمة. نعم؟ اذا لم تكن محرمة في نفسها - [00:42:20](#) واذا لم تكن مختصة به. ما بين الشرطين. لو كانت محرمة في نفسها محرمة مسلا يعني مثلا كما اخذ الهنود من من الكفار عادات ان المرأة هي التي تدفع المهر. هذه عادة عند الهنود - [00:42:39](#)

واصبح المسلمين الذين يعيشون معهم. آآ الرجال هم الذين يأخذون المرأة. ادي عدم محرمة فلا يجوز الاخذ بها. كلكم تريدون الزواج من الهند الان. هذه عادة محرمة والعدد هو الشرط الثاني ماذا؟ الا تكون مختصة بهم. معنى مختصة ليس فرق بين مختصة وبين وافدة منهم - [00:42:55](#)

مختصة وبين ماذا؟ ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما في؟ مختصة يعني هي منهم وبقيت خاصة بهم ليس كل ما وفي منه وفد منه هو ما له؟ مغتصب. المختص بهم قد يفد منه ثم ينتشر بين المسلمين في وصفه غير مختص - [00:43:15](#) فهمت؟ نعم. لكن في اول وفودي كان مختصا. مختصا. فلذلك شيخ الاسلام يقول في اقتراء الصراط المستقيم من الكتاب في التشبه طريقة التشبه فقط. يقول ماذا عادات الكفار المختصة بهم؟ هي التي يحرم ماذا - [00:43:33](#)

الاختراع ومين فيها؟ المختصة ليس التي اتت منهم ليس مجرد اتيان العهد منهم كالملبس التي نلبسها الان. هي اصلا من الكفار لكن ليس مختص. لكن اول ما ظهرت كان يقال انها مختصة فلا يجوز ماذا؟ ان تلبسها. لكن لما انتشرت اصبحت غير مختصة. فالعلة هي ماذا؟ هي الاختصاص. هذا معنى قولي ماذا؟ طيب - [00:43:47](#)

لكن لو كانت لو كانت غير مختصة ونحن لا نحتاجها. الاولى يقول الاولى منذ ماذا فان كون الانسان يبقى على ما هو عليه خير افضل ليس واجب. نعم. ليس واجب. فهمت؟ ليس واجبا. يعني يقول البس الملابس لا تاكل من عندهم حتى ان كانت غير مختصة -

سيد بس ملابس العرب مثلا. لا بأس ان هذا واجب او كده طيب نعم رحمه الله في الصالحين قال الصالح هو الذي قال بحق الله عز وجل وبحق عباد الله - [00:44:24](#)

رحمه الله هذه اصنام في قوم نوح عليه السلام كانوا رجالا صالحين. وقد جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم الم تنسوا - [00:44:40](#) الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا ماذا نصب انصابا اه ينصبوا يصنعوا تماثيل يعني. التماثيل. الانصار جمع نصب والنصب تماثيل. اصنعوا التماثيل وهم كانوا كل واحد كان يجلس في مكانه - [00:45:06](#)

ابدأوا مكان كل واحد مدى الذي كان يأتي فيه تماثيل حتى عندما رغبت ترون هذا التماثيل تتذكرون هذا العابد؟ ها فتجتهدون في العبادة. هذا هو الغلط. نعم وسموها باسمائهم. نعم - [00:45:22](#)

وفعلوا ولم تعبدوا. تعبد. اول ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبد الاصل من اهم الاثار التي وسداني بها على القبوريين. اه موسم موعد الاستدلال انهم يقولون ان علة لهم شبهات من الشبهات التي ستذكر اول شبهة سيذكرها انهم يقولون ان كفار مكة علة كفرهم انهم كانوا يعبدون اصناما. اما نحن ندعو اولياء - [00:45:39](#)

فنقول هذه الاصنام اصلا ليست مقصودة بذاتها. والعربي اعقل كما سيأتي معنا في الشرح. العربي اعقل من ان يعبد حجرا. هو يظن ان روح الصالح حلت في الحجر. لكن الحجر فقط ماذا؟ تمثيل لها. كذلك قوم ابراهيم كانوا يعبدون الكواكب يعتقدون ان الكواكب ارواح تتصرف - [00:46:03](#)

وادي الارواح حلت في الاصنام يعبدون احجار. العاقل يعبد حجرا. لانهم صنعوها بايديهم. هم يقولون نحن عندما نصنع هذا الحجر بيدنا الروح تأتي تدخل فيه الحجر ليس هو المقصود بالعبادة عندهم. انما المقصود ماذا - [00:46:26](#) الروح الروح الصالحة التي تمثلت في هذا الحجر. وانا وعين شرك القبوريين هم يعبدون الاموات. الذين يدعون فيهم الصالح. طيب

وسموها باسمائه ولم تعبد حتى اذا اهلك اولئك ونسي العلم عبت. ماذا تستفيد من هذا الحديث - [00:46:44](#)
من كلمة انوس هي العين ابدلت من الجملة الاخيرة. ان العلم سبب للحفظ من الشرك. ان نشر العلم بالتوحيد. يعني حتى ممكن الناس
ياتي في بلدنا بلاد ليس فيها شرك - [00:47:00](#)

ليس فيها شرك. التوحيد موجود ولكن الناس لا يتكلمون في التوحيد بحجة ماذا؟ ان الناس لا يشركون سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى
نسيان العلم وظهور الشرك في يوم من الايام فلا بد ان العلم ماذا؟ يتداول ويكرر حتى ان كان الناس لا يعرفون الشرك حتى ان كانت
عبادة القبور مثلا في هذا البلد - [00:47:13](#)

ابن عباس وهذا من فقه ابن عباس انه قال ماذا؟ حتى اذا اهلك اولئك ونسي العلم عبت اذا ماذا عبت عندما ضاع العلم ومتى عملت
ايضا عندما هلك اولئك؟ من اولئك؟ الصالحين. من ليس الصالحين - [00:47:35](#)

المصريين ماتوا من اولئك؟ الذين صنعوا الاصنام. من الصالحين ماتوا. واول جيل كانوا صالحين ايضا. وقصدهم كان حسنا صنعوا
تماثيل وهم صالحون. ولكن عندما صنعوا هذه التماثيل ما كان قصدهم ان تعبد - [00:47:51](#)

كان قصدهم التذكرة فقط. فلما مات هؤلاء جاء الجيل الذي بعدهم فقالوا لولا ان هذه التماثيل تعبد ما صنعوها. فتعالوا نعبدها انت
المعنى؟ نعم. الموحدين الذين صنعوا طبعاً. هم لم يشركوا هل هم اشركوا - [00:48:08](#)

من لم يشركوا ما قال قصدهم هل كان قصدهم؟ يعني الان هذا التكفير باللازم هذا تكفير باللازم. هل هو مصنع التماثيل حتى تعبد ام
صلاه حتى؟ انظر ماذا قال؟ قال هذه اسماء ان سبل المجالس فيها - [00:48:26](#)

طبعاً يسموها باسمائهم ففعلوا. سموها باسماء لماذا؟ حتى يتذكروا عبادته. فهمت يعني انا ولا شخصا مثلاً حتى لو كانت لو كانت
التمثيل محرمه في شريعتنا. اكاد يقال ممكن شخص يسأل اذا كانوا الصالحين لماذا صنعوا التماثيل؟ لعل التماثيل لم تكن محرمة في
الشريعة - [00:48:42](#)

التمثيلية كانت مباحة في الشارع في الشرائع السابقة. نعم. كما ذكر الله عن من؟ سليمان. ها يعملون له ما يشاء من من محارِب
وتماثيل. سيدنا المزيد من كانت محرمة في شريعته. فلعلها كانت في شريعة محمد ليست محرمة. فمن فعلوا شيئاً مباحاً. ومن باب

اولى من فعل تماثلاً في شريعتنا. فعل تماثل مثل - [00:48:59](#)

هل نقول يكفر بصنع التمسال؟ لا طالما انه صنعه فعل كبيره فالكفر يكون بماذا؟ مناط التكفير وعلة التكفير هي صرف العبادة. الذي
صرف العبادة هو الجيل الثاني للتالي هو الذي ماذا؟ صرف العبادة. الجيل الاول - [00:49:21](#)

والله صلاة في العبادة. طيب حتى اذا هالك اولئك الذين صاروا التماثيل ونسي العلم عبت طيب هذا التفسير مشهور جدا لابن عباس
لكن في اشكال سيذكره الشيخ وهو لا يجد جواباً عنه قال رحمه الله وهذا التفسير فيه اشكال حيث يكون رضي الله - [00:49:40](#)

هذه اسماء رجال صالح من قوم محب. وظاهر القرآن انها قبل نوح. قال عز وجل قال نوح الرب انه مع واتبعوا من لم يزداه ماله
وولده الا خساراً. ومكروا مكاناً كباراً. وقالوا لا تذرنا الهتك - [00:49:56](#)

ولا يغوص ويعوق ونسراً. ماتعرف هذه الآية؟ وقد قال نوح الرب انهم عصوني. من هم؟ انهم؟ هم قومه واتبعوا من لم يزداه ما له
وولده الا خسارة. ولماذا ذكر اتبعوا من لم يزداه ماله وولده؟ نوح عليه السلام. لانه - [00:50:16](#)

كل اقوام الانبياء كانوا يتكبرون بماذا؟ بالمال والولد. وقالوا نحن اكثر اموالاً واولاداً. وما نحن بمعذبين هم يظنون ماذا؟ ان المال
والولد طب ما العلاقة يعني بين المال والولد يعني؟ هم يقولون من انعم الله عليه في الدنيا الله راض عنه فلن يعذب كما يقول -

[00:50:36](#)

الناس اللي يعني كاتبني من من وصاة المسلمين يقول الله يحبني. اول ما يأتيه مال كثير يقول الله يحبني الله يحبني. الله اعطاني
سيارة جميلة. بيتاً جميلاً. فيظن ان عطاء الدنيا علامة على الرضا. هل دي نفس حجرة الكفار في كل زمان؟ نعم - [00:50:56](#)

اتبعوا من لم يزداه ما له وولده الا خسره. كيف زاده خسارة؟ كيف زاده؟ ما له وولده خسارة؟ في الغرون انه ظن انه على خير فاستمر
في نعم. اما لو كان قد ابتلي ممكن يرجع ويتوب لو ابتلي. طيب ومكروا مكراً كباراً. معنى كبراً - [00:51:14](#)

كبارة عظيمة. الكبار والعظيم كبير يعني صيغة مبالغة. مكروا مكرا عظيما. ما المكر الذي مكروه؟ قالوا لا تذروا يعني تمسكوا لا تذرون هذا نهى نعم يده يعني يترك فعل ماضي لا يأتي منه الفعل المضارع لا يأتي منه ماضي يأتي منه المضارع والامر فقط. يدا وذرا. لا تذرني يعني لا تتركن ماذا؟ الهتك. فقلوه هنا - [00:51:32](#)

يدل انهم كانوا يعتقدون ان نهاية الاصنام ماذا؟ الهة انهم عبدوها حتى ان لم يقولوا انها الهة فعبادتهم اجعلوها ماذا؟ جعلوها الهة. وقالوا لا تذرني الهتك ولا تذرني ودا بقول لك ايه شيئا هنا. الشيء الاول لماذا اعد الفعل؟ يعني لم يكن كان يمكن ان يعطف. كان يمكن ان يقول ماذا؟ وقالوا لا تذرني الهتك وودا - [00:52:00](#)

هذا السؤال الاول. والسؤال الثاني اليس ودا وسوءة من الالهة؟ لماذا ذكره لن نود وسوء غيرك من اعلى انواع الالهة عندهم. هم عندهم الية كثيرة مثلا مئة اله. لكن اعلى انواع الالهة هو الاله الخمسة - [00:52:27](#)

فلذلك كرر لذلك ذكره وكرر النهي بالفعل. كان يمكن ان يقول لا تذرني الهتك ولا تذرني لا تذرني الهتك مودة. لكنه كرر مرة اخرى. نعم. فهمت؟ انما اقول لك مثلا لا تأكلن اللحم والدجاجة. خلاص. لكن لما اقول لا تأكلن اللحم ولا تأكلن الدجاجة. ده بالتأكيد - [00:52:42](#) طب هناك اشكال آآ سؤال اخر. لا تظن وجدا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. ما هو لماذا؟ ممكن يعني كانت اقل بالضبط تكاد قال المفسرون الناعوق ونسر حتى هذه الاله هذه - [00:53:02](#)

افضل من كل اللي عليها. صحيح؟ لكن يعوق ونسر ماذا؟ اقل من ود وسواة ويغوث. لماذا؟ لانه قال لا تذرني ودا. لا تذرني سواه. لا يغوث نصر ماذا لم يأتي معها بلال - [00:53:20](#)

انت ياد؟ لم يأتي معك باليلة فيها تأكيد النفي لانه يعوقه نصر وكلهم اناس صالحون كانوا اقل قدرا من الثلاثة اول يعني. قال فظاهر الايات ان قوم نوح كانوا يعبدونه وانهم نهاوه عن ذلك. اذا ما الاشكال الذي ذكره الشيخ خلاصة الكلام ما الاشكال - [00:53:33](#) زمان. نعم. وقت زماني. اه الاشكال هو ما لك مرة اخرى؟ في قوم نوح ما كان هؤلاء رجال السنة. الاشكال ان حديث ابن عباس يقول هذه اسماء الرجال الصالحين من قوم احد. نعم. انهم كانوا موجودين في زمن واحد. صح؟ والاية ظاهرها ان هذه الاية كانت موجودة؟ قبل - [00:53:49](#)

قبل لوح قبله. قال لا تذرني الهتك الهتك الموجودة قبل ذلك. طيب فظاهر ايه ان قوم نوح كانوا يعبدونهم قبله ونوى نهاهم عن ذلك. فسياق الاية يدل على ما ذكر ابن عباس - [00:54:09](#)

ان ظاهر السياق ما الذي ذكره ابن عباس انهم كانوا قوما صالحين. لكن ظهر السياق ان هؤلاء اقامة صالحين كانوا قبل نوح الله اعلم عن الجواب. كيف يمكن ان نجاب على هذه الاشكال؟ فهمتم الاشكال اولاً؟ كلكم فهمتم الاشكال؟ نعم اه. ما هو الاشكال؟ ان ظاهر كلام ابن عباس ان هناك نوع - [00:54:22](#)

يعيشون مع نوح. كانوا موجودين قبل ذلك. هم. قبل النبوة. ممكن. يعني عباس رضي الله عنه رجال صلح من قوم لوط لا يدل انهم كانوا في يعني حضروا نوح بقي في زمن خمسين الف سنة الا خمسين عاما ما المانع ان يكون - [00:54:40](#)

رجال الصالحين في اول دعوة نوح ثم ماتوا وعبدوا ونحو دعوات طويلة لا اشكال اصلا. ده مش اشكال اصلا. يعني ما المانع ان يقال ماذا؟ ان نوح كانت دعوته الف سنة الا خمسين عاما. فلم تكريم الف سنة الا خمسين عاما - [00:55:00](#)

ونوح عندما بعث كان هؤلاء كبار في السن يعيشون. كبار في السن ويعيشون. فلما ماتوا صنعوا لهم التماثيل. ها فنوح دهوت الزمن عمره طويل جدا. عمره طويل عليه السلام فاذا لا تعارض. فاذا لا مانع ان يقال انهم من قوم نوح وماتوا في زمن نوح وعبدوا واشتهرت عبادته - [00:55:15](#)

من الف سنة تكفي العبادات اللي بدون شك يعني. واجتهاد العبادة يعني هذا مدة طويلة في الحياة. لا والنبي عليه الصلاة والسلام قال اعمار امتي ما بين الستين والسبعين. واقلهم من يجوز ذلك. الان - [00:55:32](#)

العلماء الحفريات والجيولوجيا يقولون بهذا. يقول ان الامم السابقة ينزل من نوع مثلا وبعده كانت اعمار طويلة جدا. هم. عندما بحثوا وجدوا هذا معروف يعني. وهناك حكمة وعلة في هذا. وحكمة كونية يعني منع ما الحكمة الكونية - [00:55:52](#)

الحكمة الكونية ان اعمار الناس يعني ناس احسنت الناس في زمن نوح كم كان عددهم مثلا كل الارض؟ كم مائة الف مئتان الف فلو عاشوا قليلا لن يحدث التكاثر ولن يزيد الناس. فكانت الحكمة ان يعيشوا طويلا حتى تمتد اعمارهم ويكثر الناس. لكن لو كانت -

00:56:08

في هذا الزمان خمسة مليار يعيشون الف سنة لن نجد مكانا على الارض. يعني كم الواحد ستنجب في الالف سنة يعني سنجب يكون عندك الف ولد بدأ بحكمة الله الكونية يعني انه ماذا اصبح الاعمار تقل لضيق الارض؟ ضيق الارض بالناس يعني - 00:56:28
الخطاب لبعضهم هم يخاطبون بعضهم وقالوا لبعضهم قال قوم نوح لبعضهم لا تذر الهتك لا تتركوا عبادة هذا معنى كقوله تعالى وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على نفس المعنى. اصبروا على اياتكم يعني ماذا؟ اصبروا على عبادته. لا تتركوا عبادتها طرفة عين. نعم. لا تتأثروا بكلام نوح. نعم - 00:56:46

قال بعد ذلك قال رحمه الله واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم قال الشارح دليل ذلك قوله تعالى ما كان محمدا ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فلا نبي بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فان قيل - 00:57:15
ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل اخر الزمن وهو رسول فنقول هذا حق ولكنه لا ينزل على انه رسول مجدد بل ينزل على انه حاكم بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لان الواجب على عيسى عليه السلام - 00:57:35
وعلى غيره من الانبياء وهو آآ نعم الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه ونصره. كما قال عز وجل ان اخذ الله ميثاق النبيين لما لمى. لما لما اتيتكم من من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسولا - 00:57:55

مصدق لما معكم لتؤمنن به ولا تنصرنه ولتنصرنه. قال قال اقررتم واخذتم على ذلكم اسري؟ قالوا اقرنا قال ايش قال فاشهدوا وانا معكم الشاهدين. ما لديك ما فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من نبي بعثه الله الا ماذا - 00:58:15
الا اخذ عليه العهد انما بعثه. يعني كل الانبياء كانوا يعرفون ماذا ان هناك نبي اسمه محمد سيبعث فاخذ الله واليه من عهده بماذا؟ انه لو بعث محمد عليه الصلاة والسلام في زمانهم - 00:58:41

لتؤمنن بي ولتنصرنه. طب لماذا اخبرنا الله بهذا ما العلة ان الله اخبرنا هذا الخبر؟ ماذا نستفيد نحن من هذا الخبر؟ لان اخبار القرآن ليست اخبار مجردة. اخبار غيبية الغرض منها ماذا؟ ليس مجرد التصديق. ما هو ممكن تصدق. يعني هل لو ان الغرض هو التصديق؟ اذا كان الله عز وجل - 00:58:55

يخبرنا بكل الغيب وهذا لا يمكن واخبرنا باخبار معينة من الغيب تصديقه يترتب عليه عمل قلب او عمل جوارح. عمل قلبي باعتقاد زيادة اعتقاد. او عمل جوارح ليس مجرد التصديق - 00:59:16

فما الفائدة هنا؟ انه اذا كان الانبياء مع علو منزلتهم هم مأمورون شريعتي واتباع شريعة النبي اذا بعث فيه من باب اولى اتباع هؤلاء الانبياء اذا بعث محمد عليه الصلاة والسلام يتركون شريعتهم ولا يقولون سيبقى متمسكين باليهودية والنصرانية. فادي الفائدة -

00:59:28

لمن؟ لاقامة الحجة على اتباع الانبياء. يعني مثلا ممكن يأتي شخص الان يقول انا اصدق او هذا فعلا طائفة من اليهود تعيشه الان. تقول هذا الاعتقاد. هناك طائفة من اليهود تصدق - 00:59:49

النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكن هم يقولون ماذا؟ انه خاص بالعرب. ولا كفار لان الله قال واخذ الله ميثاق النبيين بما فيهم موسى. لما اتيتكم من كتاب والذي اتيتكم من كتابه - 00:59:59

يعني هذا الكتاب الذي اتيتكم دليل على وجوب اتباع محمد لانه مذكور فيه مذكور في كل كتاب انما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم هو النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:14

لتؤمنن به ليس فقط تؤمنون به ولتنصرن وتقاتلون معه اذا احتاج الامر قال اقررتم اقررتم بهذا؟ واخذتم على ذلكم اصري الاسر هو العهد. يعني الله اخذ منهم اعظم انواع المواثيق وهو العبود - 01:00:24

اي عهدي قالوا اقرنا يعني لم يقل يسكت بين انهم اقرروا بلسانه قالوا اقرنا قال فاشهدوا انظر للتأكيدات تأكيدات كثيرة جدا تأكيدات

كثيرة انه اخذ الميثاق نعم ثم بين لهم ان الحجة قائمة عليهم بالكتاب - 01:00:41

ثم امرهم بالايمان. ثم امرهم بالنصرة. ثم سألهم عن الاقرار. ثم قالوا اقربنا. ثم امرهم بالشهادة. قال فاشهدوا. ثم ذكر ثمان مؤكدات شهادة فارس قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فهذا في اقامة الحجة على ماذا - 01:00:57

اعظم اقامة حجة. وهذه الآية جاءت في سورة ال عمران. لان ال عمران لها غرض. ال عمران لها غرض. وهي ماذا؟ معظم ال عمران. اول ال عمران حتى غزوة احد - 01:01:15

في مناظرة النصارى. وفد عبدالقيس نازل بسبب ماذا؟ مناظرة وجد عبد القيس. فكل هذه الايات في اقامت الحجة عن النصارى الذين لم يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا الرسول المصدق لما معهم هو محمد عليه الصلاة والسلام. ثم جاءكم الرسول المصدق الامام معكم هو النبي. كما صح ذلك عن الصحابي الجيد ابن عباس. سيدنا عباس قال ما من نبي بعثه - 01:01:25 والله ان اخذ علي الميثاق بالامام محمد ثم ذكر هذه الآية. اذا ولماذا ذكر هذا؟ حتى لا يقال ان عيسى عندما ينزل اخر الزمان سيد المعدة والنبي خاتم الرسل فكيف ينزل الرسول الان؟ لا هو ينزل حاكما بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام. لينزلن فيكم عيسى ابن مريم؟ نعم - 01:01:45

فيقتل الخنزير ويقتل الصليب ويضع الجزية. بعض الجهلاء من النصارى قال يعني يومين بالسنة يعني. يأخذون هذا الحديث ويقولون هذا دليل ان عيسى سينزل رسولا بشريعة جديدة. نعم. ما هي الشريعة الجديدة؟ التي تقتل الخنزير انه يقتل خنزير. كان يمنع اكل الخنزير ولا - 01:02:07

الجزية. فمعنى ذلك ان عيسى عيسى ما دانا عثمان حيث حج عليهم. الجواب انه من اخبرنا بهذا؟ الرسول. النبي عليه الصلاة والسلام. فهذه الشريعة للنبي عليه الصلاة والسلام يعني لو سألت سؤالاً فقهي نقول لك هل هناك حكم - 01:02:27 يمكن ان ينسخ بعد موت النبي؟ هذا الحكم الجزية ليست منسوخة. الجزية منسوخة الان؟ نعم. يعمل بها متى تنسخ في اخر الزمن اذا نسخت خبر نسخها اتى. يعني خبر نسخها اتى في الحديث - 01:02:43

لكن العمل بهذا النسخ يعني ممكن تسأل سؤال هكذا. تقول ما الحكم الذي نسخ ولا يعمل به الا في اخر الزمان؟ ليعمل بالنسخ الا في اخر الزمان هذا الحكم الرئيس عندما سينزل سينزل تابعا للنبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي عند مسلم انه يرفض ان يصلي اماما بالمسلمين - 01:02:59

يصلي بهم امامهم وقيل انه المهدي. حديث انه مسلم يصلي مأموما. بل ان بعض اهل العلم كالذهبي الذهبي سأل السبكي الميجا اهو سكة الميبدو الذهبي الشافعي المعروف الذي كان بين شيخ الاسلام آ - 01:03:17

مؤخذات بالنظارات مسألة الاستغاثة نعم والذهب لزميل الشيخ الاسلام. يعني ابن تيمية شيخ السبكي السبكي اه قال سألتني شياخي الذهبي هل هناك في هذه الامة من هو افضل من ابي بكر - 01:03:33

قلت له لا ادري يفيدنا شيخنا. فماذا قال له الذهبي عيسى. عيسى افضل. من ابي بكر. لان الذهب يرى ان عيسى صاحبها كيف هذا؟ لانه النبي الوحيد الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام حيا في الاسراء والمعراج. الانبياء عندما - 01:03:49

للنبي عليه الصلاة والسلام في الاسراء والمعراج رأوا النبي رأيهم قل لهم هل رأى ذواته او مرأى ارواحه؟ متمثلة في اجسادهم يمكن يقول الحافظ هم ميتون. هل الله بعثهم مرة اخرى؟ لا البعث ليكون الى يوم القيامة. انما كان يقول الحافظ في الفتح - 01:04:08

رأى ارواحهم متجسدة في سوريا لساني. ان عيسى فعندما مر عليه في السماء عيسى ماذا؟ حي. حي لم يممت اصلا. وتعريف الصحابي ماذا لقي النبي مؤمنا به وعيسى لقي النبي مؤمنا به هو صاحبه - 01:04:23

فهمت؟ فلذلك الذهبي قال ماذا في تجديد الصحابة؟ عد عيسى افضل الصحابة لكن بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ قالوا هذا البحث لا يحتاج اليه لان منزلة النبوة اعلى فلنحتاج ان نقول ان عيسى الصحابي ان هو افضل لا شك من ابي بكر انما نبئت المهم يعني -

01:04:37

ماذا خص الله عيسى. نعم. وقال هم يدعون قتل عيسى الالتزام بما قالوا يأتي ويقتلهم يعني. احسنت. هذا كلام جميل. شيخ الطريف

يعني يقول لماذا ينزل الله عز وجل عيسى آخر السلام؟ آخر الزمان ليضع الجزم. ما معنى يضع الجزء يعني؟ وما معنى يضع الجزية؟
معنى يلغيها؟ فيقتل كل - [01:04:52](#)

من النصارى الذين لا يسلمون. لا يوجد جزية اما اسلموا من القتل. فهم يقولون اليهود قتلوه فينزل عيسى فيقتل امهم. لانهم ادعوا قتلهم ينفذ معنا جميل يعني. نعم رحمه الله وهو الذي كسا صور هؤلاء الصالحين - [01:05:24](#)
اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كسر سور الاصنام وذلك يوم الفتح حين دخل الكعبة فوجد حولها وفيها ثلاثمائة وستين صنما وجعل يطعنهما. عليه الصلاة والسلام بالحرمة وهو يتلو قوله تعالى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. يعني قرب الحرب فتسقط -
[01:05:42](#)

انا ضعيفة تنكسر يمكن يضعون فوق شيء عليه. عندما يدفع الصنم يقع على ظهره فيقع وينكسر. ما معنى زهوقا ذاهبا زهق يزهق يعني ماذا؟ ذهب ذهب وانتهى. نقول وتزهق انفسهم وهم كافرون. ماذا تزهق انفسهم؟ تموت وتذهب وتخرج. فزهق ايمانك ذهب وانتهى. نعم - [01:06:12](#)

رحمه الله ارسله الله عز وجل الى اناس يتعبدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا. هذه مقدمة جميلة جدا من الشيخ. ارسله الله الى اناس هم كفار مكة يتعبدون كفار مكة كانوا يتعبدون ويحجون ويصلون. لماذا؟ هذا جواب عن الشبهة قبل ذكرها. هذا يسمى هذه الطريقة تسمى ماذا - [01:06:34](#)

الجواب عن الشبهة قبل ذكرها. يعني هذه الجملة يتعبدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا. تجيب عن شبهة ستأتي ما هي ما هي الشبهة التي يمكن ان يقولها الناس؟ بالضبط كيف تكفرون هؤلاء الناس الذين يقولون لا اله الا الله ويصلوا ويصلون ويصومون -
[01:06:59](#)

ويحدون فقط لانهم دعوا الاموات ويقول لهم كما سيأتيك كذلك كفار مكة كانوا يصلون كانوا يحجوههم وتصدقون ارأيت عبد الله ان جدعان فانه كان يفعل كذا وكذا. كان يتصدق وكان كذا. نعم. قال هو في النار انه لم يقل يوما ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين. فالعرب كانوا عمر بن الخطاب - [01:07:19](#)

الحس في البخاري الكفار كانوا يعرفون الاعتكاف كانوا يعتكفون. قال عمر بن الخطاب ها نظرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فكان عندهم عبادات كثيرة ومع ذلك كفرهم الله مع ذلك ماذا كفارا بعبادتهم لغيره؟ فهو ارسله الله الى ماذا لا يناسب؟ يتعبدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله كثيرا - [01:07:38](#)

ولكنهم يجعلون بعض المخلوقات وسائط بينه وبين الله. وهذا وعين شرك القبوريين في هذا الزمان. لان الشيخ اصلا كتب هذه الرسالة ليرد على بعض العلماء الذين قال له قال عنهم ماذا في جمع الرسائل؟ قال - [01:08:02](#)
وافقني على دعوتي اكثر اهل العلم الذين في زمنه لكنهم خالفوني في مسألتين التكفير والقتال قالوا كيف تكفر هؤلاء؟ نعم نحن معك ان هذا التوحيد وان التوحيد ان ندعو الله ولا ولكننا نستطيع ان نكفره - [01:08:16](#)

والقتال قتال بعد بعد تكفيره. نعم. يقول كان قال محمد بن وهاب ما لقي عالما كان يعرف معنى لا اله الا الله. الاشكال. لكن لو كلام اخر يدل ان الناس بعدما دعاهم وافقوا. حاتم عوني له قصة طويلة لا اريد ان اكتب فيها يعني - [01:08:33](#)
حاتم عوني الله يهديه. امين. لكن هو ضد آآ يعني عنده عنده نفس الشبهات التي رد عليها الشيخ يعيدها ويكررها لكن طبعا كلامه ليس عليه اطلاقا لان الشيخ له كلام اخر انه لو وافقوه على ماذا؟ على اكثر كلامه. بعد ما دعاه وافقوه على اكثر كلامه. فبعد ما وافقوه قال اذا - [01:08:53](#)

من اقام هذه الحجة لابد ان يكفر ثم يقاتل كما فعل الشيخ قاتل من خالفه ثم لم يوافقوا على هاتين المسألتين بحجة انه لا ماذا يصلون وكذا. نعم فتقول مهما فعلوا من اعمال او اتى - [01:09:11](#)
واحد من نواقد التوحيد بطل كله اعماله بان الذي يصلي مثلا واتى بيلقض واحد من نواقض الوضوء بطلت صلاته هل يلزم ان يأتي بكل نواقض لتبطل صلاته؟ لا يلزم. نعم - [01:09:24](#)

رحمه الله اي ان الله عز وجل بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى قوم يتعبدون لكن عبادة باطلة ما انزل بها من سلطان ويتصدقون ويفعلون كثيرا من امور الخير لكنها لا تنفع - [01:09:37](#)

لأنهم كفار ومن شرط التقرب الى الله عز وجل ان يكون المتقرب الى الله مسلما. وهؤلاء غير مسلمين قال الامام رحمه الله لكنهم يجعلون بعض المخلوقات وصارت بينهم وبين الله. ما معنى مسلم وهؤلاء غير مسلمين - [01:09:57](#)

هو ممكن شخص يقول طب خلاص اذا نحن مسلمون ممكن هم ليسوا مسلمين لانهم لم يتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام اما نحن متبعون النبي نحن مسلمون هو مسلما يعني موحد - [01:10:19](#)

لان من من اهل الجاهلية من كان موحدا ولم يشاركهم في فعلهم وكان مسلما. والنبي شهد له بالجنة. يعني ورقة ابن نوفل شهد له النبي بالجنة عليه من ايضا زيد ابن عمرو ابن نوفيل. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة وحديس صححه الشيخ الالباني - [01:10:29](#)

فرأيت فيها درجتين منزلتين لزيد بن عمرو بن نوفية. وهو لم يدرك البعثة وكان يتعبد كان يتعبد ولكنه لم يصرف العبادة لغير الله المقصود بمسلم هنا يقصد الاسلام العام ليس - [01:10:52](#)

الخاص. خاص الاسلام العام. دين الانبياء. يعني من كان على دين التوحيد في الجاهلية هو على الاسلام العام يكون ناجيا. لا يغسل الاسلام الخاص يعني. نعم نريد منهم التقرب الى الله عز وجل. ونريد شفاعتهم عنده - [01:11:06](#)
مثل الملائكة وعيسى ومريم واناس من الصالحين. قال الشارح رحمه الله اي انهم انهم يعبدون هذه لتقربه الى الله عز وجل زلفا فهم مقرون بانها دون الله وادي الاية لابد دائما ان نتذكرها. ونتذكر معناه والذين اتخذوا من دوني اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زل. ما معناها؟ والذين اتخذوا الذين اتخذوا - [01:11:24](#)

من دونه من دون الله اولياء. يعني ماذا الا يعبدونه؟ ما نعبد؟ ما نافي. نعم اين اين الخبر الذين مبتلى؟ اين الخبر هناك محلوف والذين اتخذوا من دون اولياء يقولون. هم. الذين اتخذوا من الدنيا الذين اتخذوا المبتلى. واتخذوا سيرة الموصول. يقولون محذوف ما له مفهوم من الكلام - [01:11:54](#)

ما نعبد ما قولهم؟ ما مقول القول؟ لا نعبدهم الا ليقربونا الى الله. يعني لا نعبدهم لاننا نعتقد انهم ينفعون او يضررون مثلا انما نعبدهم فوق بغرض ماذا؟ التقريب نحن ناس عصاة لا نستطيع ان ندعو الله - [01:12:18](#)
ونحن نجعل بيننا وبين الله وسائط. ها يتوسطون الى الله عز وجل لتحقيق مرادنا. لان الله عز وجل نعم يجب علي ان يجيب هؤلاء. وادي الشفاعة الشريكة. هذه هي الشفاعة الشريكة. بينما هي الشفاعة الشريكة؟ نحن نقول هناك شفاعة شرعية وشفاعة شريكة. النبي عليه الصلاة والسلام يشفع - [01:12:35](#)

والانبياء يشفعون. الشفاعة الشريكة هي شفاعة المشركين لم يعتقدون ان هذه الالهة او هؤلاء الاموات او النبي عليه الصلاة والسلام او الحسين او البدوي اذا شفّعوا لابد ان يقبل الله شفاعتهم. نعم - [01:12:53](#)

فهمت؟ فيمكن يقول شيخ الاسلام شبهه الله بماذا اخوانا هذا كثير انا افصل لان هناك ناس لم يحضروا معنا قبل ذلك. ها لماذا لماذا يجدون الله بماذا؟ من مخلوق الملك. نعم. يقول للملك. لا يمكن ان تصل اليه لتسأله. بل لابد ان تذهب مثلا الى الوزير. فالوزير يسأله - [01:13:08](#)

بنفسك. بالضبط. قال هؤلاء قالوا جعلوا الله عز وجل بمنزلة الملوك من الدنيا لهم حجاج يسألون الحجاج بل انهم يقولون ماذا هؤلاء القبوريون؟ يقول شيوخ لهم ماذا؟ ها؟ اذهبوا يقولون اذا انا مت يقول واحد اذا مت فتعامل الى قبره فاسألوني فهذا افضل من من ان تسألوا الله لماذا - [01:13:29](#)

لأنك لو سألت الله بنفسك الله لن يعطيك لانه لا يعرفك يعني. ساعطيك مثلا شيئا بسيطا جنيته ربع جنيته. اما انا لي منزلة عند الله لو سألتني سألت الله طريقي ستأخذ كثيرا. كما انك لو ذهبت الى الملك بنفسك ها الملك لن يعطيك الا قليلا. اما لو ذهبت الى الوزير والوزير قال للمالك هذا صديقي اعطيه. سيعطيك يقولون هذا في كتبهم - [01:13:55](#)

بالفعل الاخوة قال يقول اذا انا مت فتعانوا الى القبر فاسألوني فهذا انفعني. انفع لكم. نعم؟ يعني وسائل لا احد يعني يدعو اللي هو يفتقد فيه يعني نوع من الدفع والضوء - [01:14:15](#)

هذا صحيح لابد ان نفرق بين مسألتين وهذه الشبهة لن تأتي هذه الشبهة في الكتاب. شبهة ماذا عند المعاصرين؟ كحاتم عوني وغيره. هم يقولون انك لا ان من دعا غير الله لا يكفر بمجرد الدعاء. لابد ان يعتقد ان هذه الالهة تنفع وتضر. تنفع تضر. فنقول هذا باطل -

[01:14:31](#)

لان الله عز وجل في القرآن انما علق الكفر فقط على مجرد الدعاء. قال تعالى نعم ومن اضل ممن يدعو من دون الله لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا له اعداء وكانوا بعبادتهم. فسمى الدعاء ماذا؟ عبادة. نعم. ومن اظهر

الدالة على هذا - [01:14:53](#)

التي لابد ان تحفظها مناظرة ابراهيم لقومه في عبادة الاصنام. نعم. قال افرأيت ما كنتم تعبدون؟ انتم وابكم الاقدمون؟ هل ينفعكم او يضرهم قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون من يأتي بالدليل من هذه الاية على انه لا يشترط لا يشترط لتكفير من عبد غير الله من

دعا غير الله لا يشترط اعتقاد النفع والضر - [01:15:13](#)

لا. هذا هو. قال شيخ الاسلام في هذه الايات. هذه مهمة جدا هذه الايات ابراهيم ماذا يقول لقومه قال افرأيت ما كنتم تعبدون انتم

وابوكم الاقدمون. قال هل ينفعونكم او يضرهم - [01:15:36](#)

قالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. لو كانوا يعتقدون انها تنفع وتضر؟ لقالوا نعم تنفع وتضر. وانما قالوا ماذا لا وجدنا ابانا كذلك فلنقلد

فقط. فلو كان عندهم اعتقاد انها تنفع وتضر لماذا؟ لقالوا نعم. ومع ذلك كفرهم. فانه كفرهم ما عدم - [01:15:49](#)

ما عدم اعتقاد النفع والضر هذا دليل واضح جدا ذكر شيخ الاسلام فرد على وغيره. واضح جدا هذا الدليل. فالرد على من يقول ماذا

انه لابد من اعتقاد النافع والضر. واضح؟ وايضا النفع والضر امر قلبي - [01:16:09](#)

والانبياء كفروا قومهم على العبادة. هل العبادة التي صرفوها لغير الله؟ فهمت ما نعبدهم الا يقربون الى الله. ولكن الواقع انه ما من

احد يدعو غير الله الا وفي قلبه ماذا - [01:16:26](#)

اعتقاد شيء من النفع والضر الندي الندي حتى لو مجرد الشفاعة يعني حتى لو اعتقد فقط ان هذا الميت الحسين مثلا لو دعاه سيسفح

له عند الله ويجب على الله ان يقبل له منه الشفاعة. ماذا نفعل؟ هذا اعتقد ان الحسين له تصرف في الكون. هذا لا. فاذا كل من -

[01:16:42](#)

في الالهية في العبادة عنده شيء من الشرك في الربوبية. في الربوبية واعتقاد النفع والضر لغير الله. لكن مناطق التكفير يعني علة

التكفير ليس فيها لان هذا امر باطل خفي. انما الذي علقنا عليه التكفير هو صرف العبادة. الدعاء الذبح النذر الطواف كما سيأتي -

[01:16:58](#)

واضح حاجة؟ نعم نحن كسرنا صور الصالحين اي انه كان يقرأ الحاشية الثالثة كانوا يعبدون الاصنام تقربهم الى الله زلفى فهم

يقرون بانها دون الله وانها لا تملك لهم نفعا ولا ضرا. نعم. انظر لا تملك نفعا وانهم شفعاء - [01:17:18](#)

عند الله. يغلب الشفعاء فقط. ولكن في الحقيقة يا مشايخ مجرد اعتقاد الشفاعة اصلا هو اعتقاد ما لا النفع والضر ما هو الان يشفع

لماذا يذهب يذهب له؟ نعم. لانه يعتقد انه سينفعه بالشفاعة. ما هو الشفاعة دي اعتقاد نفع وضر - [01:17:45](#)

ولكن الاعتقاد الذي اعتقده ما الفرق بين الشفاعة التي نعتقدنا نحن؟ الشفاعة الشرعية وشفاعته هو نحن ما وفقنا الا شفاعته ان نحن

لا تجب على الله. الله يعطيها لمن يشاء هي بيد الله - [01:18:03](#)

لكن هم يقولون الله فوض الاموات الشفاعة للصالحين. فلا يمكن ان يأخذ منهم هذا التفويض. الله اعطاهم تفويضا تفويض وكلهم في

الشفاعة لمن دعاهم. فلا يمكن ان يأخذ منهم هذا التفويض. فهمت؟ نعم. نعم. يسمونهم اقطاب او اوتاد يتصرفون في الكون؟ نعم

بالعطاء والمنع - [01:18:13](#)

رحمه الله وذلك لان الله عز وجل لا يرضى لهؤلاء المشركين شركهم. ولا يمكن ان يأذن الحاشية في الحاشية الثالثة صحيح؟ الثانية

من الثالثة انتهيانا من الثانية انهم كانوا يعبدون هذه الاصنام لتقربه الى الله زلفى. فهم مقرون بانهم دون الله بانها دون الله. اقل من الله وانها لا تملك لهم نفعا ولا ضرا. وانهم شفعاء لهم - [01:18:37](#)

عند الله. ولكن هذه الشفاعة باطلة لا تنفع اصحابها لان الله قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وذلك لان الله تعالى لا يرضى لاولياء المشركين شركهم ولا يمكن ان يأذن بالشفاعة لهم. لانه لا شفاعة الا لمن ارتضاه الله. لا يشفعون الا لمن ارتضى - [01:19:06](#) والله لا يرضى لعبادي الكفر ولا يحب الفساد معايا حتى وانا؟ فتعلق المشركين بالهتهم يعبدونها ويقولون هؤلاء شفعون عند الله تعلق باطل. غير نافع بل هذا لا يزيد من الله تعالى الا بعدا. ما معنى هذا؟ يعني اتخاذه من هؤلاء الشفعاء من اعظم ما يبعدهم عن شفاعة الانبياء. لان اتخاذهم للالية - [01:19:23](#)

شفعاء والانبياء شفعاء. الشفاعة الشريكية يظنون انهم لو دعوا الانبياء سيشفعون له. هذا الفعل نفسه شرك. والشرك من اعظم اسباب عدم النجاة يوم القيامة النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة لما قال من اسعد الناس قال امامه ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا - [01:19:48](#)

من قلبه. فالمخلص هو ماذا واسعد الناس اللي بالشفاء. مفهوم المخالفة ماذا؟ ان المشرك هو ابعد الناس عن الشفاعة. فهمت؟ هذا معنى قلبي ماذا؟ ان هذه الشفاعة الشريكية تزيد من الله بعدا - [01:20:08](#) على ان المشركين يرجون شفاعة اصنامهم بوسيلة باطلة وهي عبادة هذه الاصنام. وهذا من جهلهم وسفاههم ان يحاولوا التقرب بما لا يزيد منه الا بعدا. يتقربون الى الله بالشرك الذي يزيده بعدا عنه. نعم. قال المؤلف رحمه الله - [01:20:21](#) بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم. يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم عليه السلام. ويخبرهم ان هذا التقرب والاعتقاد محب حق الله عز وجل. خالص محض يعني ماذا - [01:20:41](#)

خالص حق الله عز وجل. ولا يصلح منه شيء لغير الله عز وجل. لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل فضلا عن غيرهما الشارح رحمه الله يقول المؤلف رحمه الله انه ما زالوا على هذا الكفر وهو عبادة هذه الاصنام لتقربهم - [01:20:56](#) الى الله عز وجل حتى بعث الله رسوله عليه الصلاة والسلام. وخاتم انبيائه محمدا عليه الصلاة والسلام. بعثه الله عز وجل بالتوحيد الخالص يدعو الناس ويا عبادة الله عز وجل وحده ويحذرهم من الشرك. قال الله عز وجل انه - [01:21:16](#) الشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ويبين لهم ان وهذا حق لله عز وجل وحده. وانه لا يجوز صرف شيء منها لغيره سبحانه وتعالى. لا لملك مقرب ولا لنبي - [01:21:36](#)

فضلا عن غيرهما فقال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان يعبدوني هذا صراط مستقيم. وقوله يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم. كانه يشير الى قوله تعالى - [01:21:56](#) ثم اوحينا اليك ان انتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقوله محض حق الله عز وجل اي خالص حقه يقول المؤلف رحمه الله والا فهؤلاء مشركون يشهدون ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق وحده لا شريك له - [01:22:16](#) انه لا يرزق الا هو ولا يحيي ولا يميت الا هو ولا يدبر الامر الا هو. وان جميع السماوات وما والارضين السبع. ومن فيهن كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره وقهره. يقول الشافعي - [01:22:39](#)

رحمه الله يقول رحمه الله ان هؤلاء المشركين الذين بعثوا فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرون بان الله عز وجل وحده هو الخالق وانه هو الذي خلق السماوات والارض. وانه هو الذي خلقهم. وانه هو المدبر للامور. كما ذكر الله عز وجل - [01:22:59](#)

وفي اية عديدة من القرآن الكريم قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الطائف ليقولن ان خلقهن العزيز العليم. وقال عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. والايات في هذا المعنى - [01:23:19](#) ولكن هذا لا ينفعه لان هذا اقرار الربوبية فقط ولا ينفع عن اقرار الربوبية حتى يكون معه الاكرام بالالوهية اقرار بكل افراد الربوبية؟ بعض الافراد معنى افراد يعني انواع يعني هم لا يقرون ان النفع - [01:23:39](#) هو الدور بيد الله وحده. بل يقولون بيد الله وبيد غيره فانهم شرك في بعض انواع الركبية. نعم بالالوهية وعبادة الله عز وجل رحمه

الله فاذا اردت الدليل على ان هؤلاء الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا - [01:23:59](#)

واعلم ان الاقرار بالربوبية يستلزم الاقرار بالالوهية وان الاقرار بالالوهية متضمن الاقرار ما معنى هذا لكي تفهم هذا لابد ان تفهم ماذا؟

ثلاث علاقات ما هي العلاقات الثلاثة؟ ما معنى ما معنى الالتزام؟ دلالة الالتزام باللزام هي ماذا - [01:24:24](#)

اه بداية اللفظ على شيء خارج عنه. العلاقة بين الربوبية والالوهية. هل الالوهية جزء من الربوبية تستلزم معنى تستلزم الالوهية. يعني انت اعتقدت مية ركنية الالوهية اصلا. افراد الله بالعبادة. ما هي الربوبية؟ افراد الله بافعاله - [01:24:46](#)

تمام؟ فافراد الله بافعاله شيء وافراده بالعبادة شيء. لكن لو افضت الله بافعاله قلت انه خالق لابد ان تعبدته. نعم. لان الانسان لماذا يعبد يعبد الانسان يعبد الذي يملك النفع والضرر. يعبد الذي خلق والذي يرزق. وكل هذه المعاني موجودة في الربوبية - [01:25:03](#)

فمن امن بالله ربا من امن بالله ربا يلزم ان يؤمن به الها. اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فلذلك يقول العلاقة بين الربوبية علاقة ماذا؟ لزوم. طب بين الالوهية والربوبية؟ علاقة - [01:25:23](#)

بمعنى التضمن التضامن هي دلالة اللفظ على بعض معناها كما نقول البيت باختصار حتى الذي نعرف العلاقات من الجدد البيت يدل دلالة مطابقة على كل ما فيه. الدلالات المطابقة هي ماذا؟ دلالة اللفظ على تمام المعنى. عندنا ثلاث انواع من العلاقات - [01:25:37](#)

يقول الحائط والارض والباب والشباك كل هذه الدلالة ماذا؟ مطابقة. اما دلالة التضمن دلالة اللفظ على بعض معناه الباب فقط تضامن الحائط فقط تضامن السقف فقط تضامن. دلالة اللزوم دلالة اللفظ على شيء خارج عنه لازم اللون. البيت يدل على المهندس الذي بناه دلال في زور. فهمت يا دي الدلات؟ اذا العلاقة بين الربوبية والالوية علاقة ماذا - [01:25:56](#)

اللزوم لان الالوهية ليست جزءا من الربوبية. لكن الربوبية جزء من الالوهية كل اله لابد ان يكون خالقا ويزيد على ذلك انه معبود. اذا الالوهية فيها معنى ماذا؟ فيها معنى الخلق والعبادة. فلذلك الربوبية بالنسبة للالوهية تضامن بعض المعنى. وبعض الخلق فقط هذا معنى قولي ماذا؟ وان الاقرار بالالوهية - [01:26:20](#)

متضمن الاقرار بالربوبية. اما الاول نعم. لماذا ما قلنا العكس ان يستلزم من؟ قلنا والولية تتضمن الركنية ما قلنا غير هذا وقلتم الربوبية الربوبية تستلزم الالوهية. انظر ماذا قال وقال هذا واعلم ان الاقرار بالربوبية - [01:26:40](#)

يستلزم الالوهية. وان الاقرار بالالوهية. متضمن. فالعلاقة بين الربوبية والبيئة لزوم بين الالوهية والربوبية. طب انظر اما الاول فهو دليل ملزم اي ان الاقرار دليل ملزم لمن اقر به ان يقر بالالوهية لانه اذا كان الله عز - [01:27:11](#)

وحده والخالق وهو المتدبر للامور وهو الذي بيده ملكوت كل شيء. فالواجب ان تكون العبادة له وحده لا لغير والثاني متضمنا للاول يعني ان توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية لانه لا لا - [01:27:34](#)

انه الا من رب سبحانه وتعالى لا احد يعبد الا من يعتقد فيه انه يستطيع ان يجد له النفع ويكشف عنه الضرر. كل من عبد غير الله بدعاء حتى الذي - [01:27:54](#)

الفران الهندوس الذين يعبدون البقر يعتقدون ان البقر هذا يملك النفع والضرر ينفعهم. نعم؟ لا يتألى الا بالرب. الذي يعتقد انه هو الخالق وحده طب ممكن ليه اعتقد انه خالق؟ لكن يعتقد انه مدبر. طب ليه اعتقد انه مدبر؟ طب يعتقد انه ينفع ويضره؟ ما هو الان الله قال عن المشركين ماذا - [01:28:04](#)

انه قالوا ليقولون الله في الخلق وانزلتهم. ومن يدبر الامر سيقولون الله. اذا بقي ماذا؟ النفع. النفع والضرر. فهمت الذي اعتقد انه الخالق ممكن لا اعتقد انه الخالق ويعبده ايضا. لانه يعتقد ماذا انه عند شيء من النفع والضرر؟ ان الخالق فوضه كما قلنا. فوضه في - [01:28:26](#)

يقولون الصوفية ماذا يقولون؟ العالم فيه اربعة اقطاب. السيد البدوي الرفاعي والجيلاني. والعارف ما الرابع؟ وكل واحد من هؤلاء المتصرف في شيء. واحد يملك الخلق. الله فوضى في الخلق. واحد في المطر. واحد في النفع والضرر. واحد في احياء الموتى. نعم. الله وكلهم في هذا. نعم - [01:28:46](#)

الذي يعتقد انه هو الخالق وحده وهو المدبر لجميع الامور سبحانه. قال المؤلف رحمه الله فاذا اردت ان الدليل على ان هؤلاء الذين

قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا. قال الشارح ذكر المؤلف رحمه الله هنا دليلاً قرر ان هؤلاء يقرّون - [01:29:06](#) بتوحيد الربوبية ولكنه اتى به على سبيل السؤال والجواب ليكون هذا امكن واثبت واتم في استدلال فقال اذا اردت الدليل فاقرأ قوله عز وجل قل من يرزقكم من السماء والارض. اقرأ الآية اقرأ المثلث فاذا ردت الدليل - [01:29:26](#)

واذا اردت ذلك على ان هؤلاء الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا. يعني يشهدون بالربوبية. فاقرأ قوله تعالى ومن يرزق يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من - [01:29:46](#)

الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. فحتى تدبر الامر اثبتوه لله. لكن اعتقدوا شيئاً من النفع والضرر في الآلية. ما معنى افلا تتقون؟ يعني افلا تتقون الشرك بعدما اقرنتم بكل هذه الانواع من الربوبية؟ افلا تتقون الشرك؟ وقوله تعالى - [01:30:06](#)

نعم طيب قل فكل افلا تتقون يعني اذا كنتم تقرّون بهذا افلا تتقون الله الذي اقررتم له بتمام الملك وتمام التدبير انه وحده الخالق الرازق المالك للسمع والانصام المخلص الحي من الميت وللميت من الحي المدبر لجميع الامور. وهذا الاستفهام للتوبيخ - [01:30:26](#)

وقوله عز وجل كل من كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون ليلا قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا - [01:30:56](#)

السلام عليكم ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون يقول الشارح رحمه الله وقوله يعني واقرأ قوله تعالى كل من الارض ومن فيها الى اخره آية وهذه الآيات مما يدل على ان المشركين - [01:31:19](#)

بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرّون بتوحيد الربوبية فانهم يقرّون بان الارض ومن فيها لله عز وجل لا شريك له بان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض وانه رب العرش العظيم. ويقرّون بان بيده ملكوت كل شيء - [01:31:39](#)

انه هو الذي يجير ولا يجار عليه. يعني يجير يحفظ من اراد حفظه ولا يجار عليها لماذا نعم؟ اه يعني لا يستطيع احد ان يضر من حفظه الله يحفظ ويزار عليها لماذا؟ يضر من اراد الله حفظها. يعني من اراد الله حفظه لا يستطيع احد ان يضره. ولا يستطيع احد من ان يضره. وكل هذا - [01:31:59](#)

ملزم له بان يعبدوا الله وحده يفردوا بالعبادة. ولهذا جاء توبيخهم بصيغة الاستفهام في ختام كل آية من الآيات الثلاث نعم سيقولون لله سيقولون لله آية سورة المؤمنون هذه؟ نعم لا يجاهد لا على من حفظه الله صح؟ بالضبط. لا يستطيع احد ان يضر من حفظه الله - [01:32:27](#)

نعم. ان المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يطالبون بتوحيد الربوبية ولكن الاولى ان نقول ماذا؟ ببعض. ببعض. لا يمكن ان تقول ابدانهم يقرّون بكل لماذا لا يمكن؟ ان اخونا لازم. لو انهم كانوا يقرّون بتوحيد الربوبية كاملاً للزم ان يوحّدوه. فهمت؟ يعني كونه - [01:32:45](#)

هذا دليل ان توحيده من الربوبية ناقص هذا مهم جداً هذا المعنى. فهمت؟ لانك الان عندما تناظر مثلاً القبوريين وتقول لهم المشركون الاوائل كانوا موحدون في الربوبية. سيأتون اليك ببعض النصوص يقول الله كانوا مشركين في الربوبية. هناك الدالة تدل على هذا؟ ده نعم. هناك ادلة في السنة. هل ازاى ان خالد الجوهني في - [01:33:12](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بنوي كذا وكذا فذلك كافر مؤمن كافر بالكوكب هذا كفر ماذا هذا الربوبية الذي يقول الكوكب هو الذي يمطر ليس الله. اذا كان هناك عند العرب من يعتقد ان الكوكب يهتى لا شك في الربوبية. فنقول هم كانوا موحدين في الركببة - [01:33:32](#)

اجمالاً ما بالدقة. واشرقوا في بعض انواع الربوبية كاعتقاد النفع والضرر في بعض الاموات. وبعض الاديان. ولا يعني ان هذا هو سبب كفرهم انما سبب الكافرين ماذا ليس هذا فقط لان هذا فقط هو سبب كفره. انما سبب سبب كفرهم ماذا؟ هذا ودعاء غير الله.

هذا هو الذبح لغير الله. فهمت؟ ولماذا اهل السنة - [01:33:56](#)

اهل السنة وائمة الدعوة يقولون انهم كانوا موحدين في الربوبية حتى يرد على القبوريين يقولون نعم نحن انهم موحدون في الربوبية تقول لهم كالموحدون ومع ذلك كفرهم الله اذا كفرهم بسبب الآلية - [01:34:19](#)

فين الثقة في الرب لو اعتمدت عليها وحدها تكون ضعيفة لماذا تكون ضعيفة؟ للوسائط لك بادلة؟ القبور يقول لهم ممكن يعتقدون ان النجوم تمطر. اذا هم كانوا مشركين في الربوبية. اقول لهم نعم كانوا موحدين في الربوبية اجمالاً - [01:34:34](#)

كما قال الله في بعض الافراد. نعم. واشركوا في ماذا؟ في بعض. والذي يدل على ان القرآن مثلاً قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مشركون ايماناً وشركاً - [01:34:48](#)

نعم هذا من باب زيادة بمسابقة الجنون بالهتيم احسنت قالوا ما نراك الا اعتراك. بعض اياتنا بسوء ما نراك الا اعتراك ان اصابك بعض آلاتنا بسوء. يعني آلاتنا يجعلك مجنون. انت مجنون. هذا اعتقاد ماذا نفعل الضر؟ ان لا تصيب بالجنون - [01:35:03](#)

فلو تأملت في القرآن ستجد ايات اخرى تدل على ماذا المشركون في بعض افراد الربوبية. لكن نحن لا نكفرهم بهذا فقط. نكفرهم بهذا وبماذا وبصرف العبادة لغير الله؟ لان القرآن - [01:35:37](#)

للتكفير. مناطق شركة في الربوبية ومناطق شرك في اللوهية. طيب مقرون بهذا. قال الشيخ اي الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين توحيد الربوبية وهو اعتقاد ان الله عز وجل وحده هو الخالق المالك المدبر لجميع الامور - [01:35:51](#)

رحمه الله ولم يدخله في التوحيد الذي دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اي ان ايمان الله عز وجل هو الخالق المالك المدبر لجميع الامور لم يدخلهم في توحيد العبادة الذي دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:36:18](#)

ولم يعصم دماءهم واموالهم رحمه الله وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي يسميه المشركون في زمانهم الاعتقاد ما معنى هذا؟ المشركون يسمون توحيد. اعتقاد. من يقصد الدنيا؟ الاعتقاد. من يقول - [01:36:38](#)

هم يقولون هل تعتقد في البدوي تعتقد في الحسين انه يستطيع ان ينفع ويضر. فالاعتقال عندهم ماذا؟ ان تعتقد في ولي. او يسمونه السر يقولون فلان هذا له سر - [01:37:01](#)

يعني لو دعوته سيجيبه وان التصرف في الكون والاعتقاد عندهم ماذا او فلان هذا سيد. السيد البدوي. ما هو سيد يعني الله اعطاه قوة يتصرف في الكون. فهمت اي اذا عرفت ان الذي انكروه هو توحيد العبادة الذي يسميه كما قال الشيخ رحمه الله مشرفو زماننا الاعتقاد - [01:37:19](#)

تبين لك ان هذا الذي اقرؤا به لا يكفي في التوحيد. بل ولا يكفي في الاسلام كله. فان من لم بالتوحيد العبادة فانه ليس بمسلم حتى ولو اقر بتوحيد الربوبية. ولهذا قاتل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:47](#)

المشركين مع انهم يقرون بتوحيد الربوبية كما تقدم. قال المؤلف رحمه الله كما كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلاً ونهاراً ثم منهم من يدعو الملائكة لاجل صلاحهم وقو بهم من الله وليشفعوا له نعم - [01:38:07](#)

رجلاً صالحاً بسم الله او نبياً مثل عيسى. اذا هم كانوا يعبدون ما يعبد المشركون في هذا الزمن. اما الانبياء واما الصالحون واما الملائكة نفس الشيء. لا فرق بين شرك المشركين وبين شركهم. نعم. بل هو سيقول بعد ذلك ان شرك المشركين - [01:38:27](#)

اقبح من شركين من وجهين. سيقول هذا في اخر الرسالة يعني ان هؤلاء المشركين في عبادة الله عز وجل كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى اذا ابتغوا الى ذلك. ومنهم من يدعو الملائكة لماذا قال اذا اضطر الى ذلك؟ لان الله ذكر عليهم انهم اذا مسكهم الضر في البحر ضل من تدعون الا - [01:38:44](#)

عندما تشتد الضرورة يدعون الله فقط. يقول في اخر الرسالة انهم كانوا يدعون غير الله في الضراء. اما مشركوا هذا الزمان. يدعون غير الله في الضراء والسراء. فده شرك اعظم. نعم. وايضاً هم - [01:39:08](#)

يدعون اناساً صالحين يشركوا مكة. ان لا يأتي رجل صالح. اما هؤلاء يدعون اناساً من افعال الناس كالبدوي. البدوي هذا رجل كافر اصلاً. قال هذا ابن كثير كافور وليس هذا - [01:39:26](#)

قال منهم من يدعو الملائكة لقربهم. ويزعمون ان من قرب من الله عز وجل فهو مستحق للعبادة وهذا من جانبهم فان العبادة حق لله عز وجل وحده. لا يشركه فيها احد وان منهم من يدعو الله - [01:39:36](#)

بالتشكيك بصباح من اللد واصله رجل كان يبدو السويق بالحجاج يجعل فيه السم يعني السوق دقيق يخلطونها بالسم واللبن ويكون

مجفف الحجاج. نعم فكان رجلا صالحا يتصدق فيه صلاح. نعم. فلما مات عكفوا على قبره ثم عبدوه - [01:39:56](#)

منهم من يعبد المسيح عليه السلام لكونه اية من آيات الله وان منهم من يعبد الاولياء بقريهم من الله سبحانه وتعالى وكل هذا من

تزيين الشيطان لهم اعمالهم التي ضلوا بها عن الصراط المستقيم. قال الله عز وجل - [01:40:26](#)

كل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين قل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم

ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - [01:40:46](#)

قل هل ننبئكم بالاخسر الاثم؟ تفضيل نعم اه يصنع الطعام. السويق نوع من الطعام لت ا عجلة. تعرفون عجلة؟ اه. العجيب اصنع من

الدقيق يصنع الدقيق مع السمن ويطبخه يصنع هذا الطعام فسمي اللات بالتجديد التاء من لاة لاة يلت يعني - [01:41:06](#)

لماذا عجلة؟ عجيب! سيفهم هذا العجين الدقيق مع السمن ويطبخه في النار ويطعمه للحجاج. فهتم مثل الخبز يعني لكن ليس خبز.

قل هل اذا رأيت وصف؟ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الاخسرين اسم تفضيل. جمع واخسر - [01:41:31](#)

واعمالا تمييز يعني اشد للناس خسارة منهم الذين ضل سعيهم عملهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون يظن انه على حالة خير انهم

يحسنون صنع اولئك الذين كفروا بايات ربهم والقائهم. فهبطت اعمالهم بطلت فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن اعمالهم - [01:41:52](#)

ليس لها وزن عند الله تذهب امام منثور عياذا بالله تعالى بينام اعراضه عن الحق؟ نعم محفوفة على قوله فاذا تحققت. ان النبي ارسل

لقوم يعبدون الله وعرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام قاتله - [01:42:12](#)

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلهم على هذا الشرك. قال الشارح اي الشرك بالعبادة حيث كانوا يعبدون غير الله عز وجل معه

وليس المراد الشرك توفير الربوبية لان المشركين الذين بعثوا او بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يؤمنون بان الله -

[01:42:29](#)

وتعالى وحده هو الرب وانه مجيب الدعوة او مجيب الدعوة المضطرين وانه هو الذي يكشف السوء الى غير مما ذكره الله عز وجل

عنه من اقراره بربوبية الله عز وجل وحده. فالنبي صلى الله عليه وسلم غدا هؤلاء - [01:42:51](#)

الذين لم يقرؤا بتوحيد العبادة بل استحل دماءهم واموالهم. وان كانوا يقرون بان الله عز وجل وحده هو الخالق لانهم لم يعبدوه ولم

يخلصوا له العبادة. قال المؤلف رحمه الله ودعاهم الى الاخلاص او الى اخلاص العبادة وحده - [01:43:11](#)

لله عز وجل معناه ان يقصد المرء بعبادته التقرب الى الله عز وجل والوصول الى دارك كما قال الله عز وجل فلا تدعوا مع الله احدا كما

قال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. له دعوة الحق اي من دعاه - [01:43:31](#)

فهو موحد له دعوة الحق له اي لله. والذين يدعون من دونه الذين يدعون الاصنام او الاموات او الاولياء. لا يستجيبون واول جماعة

ترجع لمن؟ للاموات. الاموات الاصنام الاولياء. لهم بشيء الا - [01:44:01](#)

باسطة كفيه الى الماء ليبلغ فیه. هذا مثل ضربه لمثل حسي جميل جدا. ضربه الله لمن؟ الذي يدعو غير الله والتشبيه. من يفهم

التشبيه؟ يمد يده. اه يعني ان رجل عطشان عطشان. وامامه ظهر. الا - [01:44:21](#)

كفيه الى الماء ليبلغ فیه وما هو ببالغه. يعني عندما تمد يدك الى الماء ولا ترفع الماء الى فمك. هل ستشرب؟ طبعا لا. لا طبعا لا فهذا

فيه مدى ضرب مثل ان هذا الرجل مد يده الى الماء ومد اليد مجرد مد اليد ليس سببا لوصول الماء الى فمك - [01:44:41](#)

فانت اتخذت سببا ليس بسببك. جعلت ما ليس سببا كذلك المشرك عندما دعا غير الله ماذا يريد؟ يريد ان يتقرب الى الله. فجعل

ما ليس سببا بل المشرك اسوأ حالا لماذا؟ لان فعله يؤدي الى مزيد عقابه الى مزيد بعد من الله. كما مضى معنى ان المشرك

بشرك - [01:45:00](#)

ويتقرب الى الله فيزيده شره بعدا. اما الذي يمد يده الى الماء لن يزيده عطشه في عنوان لا يزيده وعطشا. اما المجرم بدعاء غير الله

يزيد من الله بعدا عن تحقيق المطلوب. فهتم المثل؟ نعم الا كبسط كفيه للماء ليبلغ فيه. ايضا من من - [01:45:22](#)

مما يفهم من المثل كما قال بعض المفسرين ان الذي يمد يده الى الماء نعم. والماء هذا جماد. الماء جماد لا يعقل. كالمشرك الذي يمد

يده الى القبر. ما هو المشرك عندما يمد يده ويرفع يديه كذلك. الى القبر او الى الصنم - [01:45:37](#)

الماء لن يستجيب له ويأتي الى فمه. كذلك الصمد لن يعطيه ما يريد نعم طارق الشارع يعني ان هذه الاصنام التي يدعونها من دون الله عز وجل لا تستجيبوا لهم لشيء كما قال عز - [01:45:53](#)

الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا لعبادتهم كافرين. وادي الايات من اعظم الايات في القرآن التي تبين ان من صرف عبادة لغير الله كفر - [01:46:11](#)

حتى اللي يعتقد لا افعل ولا ضر في المعبود. من اضل استفهام ماذا لا احد مثلاً في قولك في قوله تعالى الله مع الله؟ يعني لا اله مع الله. من اضل؟ يعني لا احد اضل. فهمت؟ ممن يدعو - [01:46:33](#)

المقصود به من انكار النفي ممن يدعو من دون الله قل لا دون الله لها معنيان في القرآن غير الله او مع الله كلاهما صحيحة من لا يستجيب له يجيب. ما فائدة هذا القيد الى يوم القيامة؟ ان كان يمكن ان يقول من اضل ممن ينعم من دون الله ما لا يستجيب له وهو مع دعائه. لماذا قيل - [01:46:53](#)

الى يوم القيامة ابدأ ممكن هو يقول مثلاً انت دعوت الميت هذا لن يستجيب لك. ممكن يقول فيها سبيل بعد سنة بقالها سنتين. طب سيستجيب لي يوم القيامة حتى يوم القيامة لن يستجيب لك - [01:47:11](#)

سيتبرع في اخر الاية قالها ومع الوعي غافلون وهذا ما بعد الى داخل فيما قبلها لابد ان تعلم انه في اللغة ما بعد اية لا يمكن ان يدخل ويمكن الا يدخل حسبا حسب الاحتمال. تقول مثلاً ذهبت الى البيت ممكن - [01:47:28](#)

ذهبت الى البيت وقفت على الباب وجدت الباب مغلق. ممكن ذهبت للبيت ودخلت؟ فممكن شخص يقول ومن اضل مما يدعو من دون الله ما لا يستجيب له الى يوم القيامة. خلاص ده بأس - [01:47:48](#)

يوم القيامة سيستجيب لي. سيشفع لكم. فلذلك قال واذا حشر الناس يوم القيامة كانوا لهم اعداء. فاذا لم يستجيب لك سيكون عدوك اصلاً. هم. فهمت؟ ومع دعاء الغافلون هيدا ايضاً اقبح. مانا غافلون - [01:47:58](#)

هو ليه انا موصل لك تدعوه؟ لانه ميت او بعيد؟ هو ميت او بعيد غافل لا يعلم. هو ميت او بعيد. فكيف تدعو؟ فقلوه وهم عند الغافلون ضاع في عقلي هذا الداعي. انه ضعيف العقل - [01:48:13](#)

ضعيف العقل كالذي يكلم شخصاً لئما او ميتاً او بعيداً هذا يدل على ضعف عقله انه مجنون يعني. هذا فيه تعريض بماذا؟ بضعف عقل هؤلاء الذين يدعون من دون الله. واذا حشر الناس كانوا - [01:48:28](#)

اعدائكم كانوا اعداء لمن؟ لمن دعوا لمن اعداء؟ لان هؤلاء الذين يدعونهم صالحون يتبرأون منهم لا يرضون بان يعبدوا من دون الله. وكانوا بعبادتهم الكلام ماذا؟ انه سمى الدعاء الذي في اول اية لم يقل وكانوا بدعائهم - [01:48:42](#)

لم يكن وكاله لان هذه الاية في ارض على شبهة اخرى من شبهة المشركين لم يذكرها في الكتاب انما ذكرها بعض بعض المعاصرين وهي شبهة التفريق بين الدعاء والنداء هم يقولون ماذا؟ نحن لا ندعوا الكفار. لا ندعوا الاموات. انما نناديهم ونداء جائز. والله عطف الدعاء عن النداء في القرآن والعطف يقتضي - [01:48:58](#)

قال تعالى نعم آآ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء وقال العاطف يقتضي المغايرة. فالنداء غير الدعاء. الدعاء هذا هو الكفف اما احنا لا ندعو - [01:49:18](#)

الدعاء يقولون لابد ان تعتقد فيه النفع والضر. نحن نناديه يقول يا حسين اشفني. يا حسين اشف ولدي. انا اناديه. فهمت؟ نقول هذا باطل لان الله عز وجل سمى الدعاء - [01:49:38](#)

نداء قال تعالى ونوحاً اذ نادى من قبل فاستجبنا له وذا النون اذ نادى ربه اذ نادى في الظلمات. وذكرياً اذ نادى ربه اني مسني وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر. وهكذا كثيراً فالله سمى النداء كذلك دعاء - [01:49:48](#)

طيب ماذا تقول بسم الله الرحمن الرحيم. لا يستجيب لنا يوم القيامة. كيف نقول لا يستجيب الله؟ يعطيه ما يريد. يتبرأ يوم القيامة. لا الذي يستجيب هو مدعوم يستجيب اي المدعو الولي الولي لن يستجب لك لن يستجيب لمن دعا. الولي او الصنم لا يستجيب -

يعطيه ما يريد. يستجيب له يعني ماذا يعطيه من يريد. الى يوم القيامة وبعد يوم القيامة قال لي ايش كان عندك؟ ولو قال واذا حشر الناس كان لهم اعداء. فكيف يستجيب له ويكون عدوا - [01:50:26](#)

فبين ان قلت لك ان ما بعد الى هنا داخل. الم اقل ان الى ما بعدها قد يكون داخل وقد يكون غير داخل حسب السياق. فهمت؟ فهنا السياق يدل انها داخل من اين - [01:50:43](#)

يدل اين يدل انه داخل؟ اخر الاية. اخر اية واذا حشر الناس. عندما يجمع الناس سيكون هؤلاء المدعومون الاولياء اعداء لو كان له اعداء ليس فقط يكون عدالة وكانوا بعبادتهم. لم يقل بدعائهم. فسمى الدعاء عبادة. وكان بعبادتهم كافرين. نعم في هذه الاية ويحتجوا بها على هؤلاء؟ نعم - [01:50:54](#)

قال الملك رحمه الله وتحققت قال الشارح قوله وتحققت مغفوف على قوله فاذا تحققت قال الولي ان رسول صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله قال الشارح الدعاء على نوعين الاول دعاء عبادة بان يتعبد للمدعو طلبا لثوابه وخوفا من عقابه - [01:51:17](#)

وهذا لا يصح لغير الله عز وجل. وصرفه لغير الله سبحانه وتعالى شرك اكبر. مخرج عن الملة. وعليه يقع الوعي في قوله لله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ما معنى الداخلين - [01:51:43](#)

دليل الجزائر من جنس العمل كما استكبر عن عبادة الله يقول جهنم ماذا؟ ذليلا. نعم. النوع الثاني دعاء العبادة. من يمثل دعاء العبادة مشايخ اي اي دعاء عبادة مثل ماذا؟ ها؟ ثناء السند - [01:52:03](#)

تقول في جملة واحدة اي عبادة تفعلها هي دعاء عبادة. اي عبادة؟ اي عباد امر الله بها. اي عبادة امر هي دعاء عبادة. الصلاة الصوم الزكاة الحج الذكر المشي الى المسجد. اي بين الوالدين صلة الرحم. اي عبادة تفعلها. اي عمل؟ اي عمل؟ قولي او او من الجوارح - [01:52:23](#)

او من القلب تفعله ابدا. يسمى دعاء عبادة. لماذا يسمى دعاء عبادة؟ لان ما غرضوا كلمة سمي لماذا سمي؟ يعني كل العبادة دعاء. لانك تطلب عندما انت تصلي ماذا تريد؟ تطلب. ما هو الدعاء طلب. هذا سمع دعاء عبادة. اما الدعاء الثاني هو دعاء ماذا - [01:52:45](#)

الذي يعرفه الناس يقول يا رب دعاء المسألة. فدعاء المسألة هو طلب باللسان. اما كل انواع العبادة الاخرى هي دعاء عبادة. طب ما فائدة هذا التقسيم؟ طب ما الدليل على هذا التقسيم اصلا؟ ان الله عز وجل ماذا - [01:53:03](#)

ثم في مواضع كثيرة من كتابه سم العبادات دعاء. وان المساجد لله يعني فلا تصلي فلا تدعو. مع الله احدا نعم اذا الله عز سمي ماذا سمي الصلاة دعاء. سمي الصلاة دعاء. طيب ان الذين وقال ربكم اول الاية حتى تفهم الدليل من الاية - [01:53:13](#)

وقال ربكم ماذا؟ ادعوني استجب لكم ان الذين يستثمرون عن دعائي العبادة فدل هذا ان العبادة هي الدعاء. فهمت؟ يعني اول كان عليه ان يذكر اول الايات. وقال ربكم ادعوني ثم قال - [01:53:33](#)

قال ان الذين يستكبرون عن الدعاء والعبادة فدل هذا ان الدعاء عبادة وان كل انواع العبادة دعاء. طيب الثاني هو دعاء المسألة هو دعاء الطلب اي طلب الحاجات وينقسم الى ثلاثة اقسام. وهذا مهم هذا التقسيم. الاول القسم الاول دعاء الله عز وجل بما لا يقدر عليه الا هو عبادة - [01:53:48](#)

الله سبحانه وتعالى لانه يتضمن الافتقار الى الله عز وجل واللجوء اليه. واعتقاد انه قادر كريم واسع الفضل والرحمة. فمن دعا غير الله عز وجل بشيء لا يقدر عليه الا الله. فهو مشرك كافر. سواء كان - [01:54:08](#)

حيا او ميتا. ما لا يقدر عليه لك الخلق كالحياة. كالماتة كالشفاء كانهزال المطر. انت حي او ميت هادا كفر البر وشركي في ماذا هذا؟ في الربوبية والالوهية. لانك عندما تقول يا فلان اشف ولدي. اعتقاد الشفاء في غير الله شرك في الربوبية. اعتقاد - [01:54:28](#)

التصرف في الكون طيب القسم الثاني دعاء الحي بما يقدر عليه من اسلوب يا فلان اشفني. اسقني. يا فلان اسقني. فلا شيء في. ما هو اشفني هذا من نوعي الاول - [01:54:48](#)

اما اسقني اعطني اشرب. العجيب بقى ان ان هؤلاء القبوريون يقولون الدعاء في اللغة منهم ما هو جائز. انت عندما تقول لشخص

اسقه نتكلم عن طلب ما لا يقدر عليه الا الله. طلب ما لا يقدر عليه الا الله. الثالث دعاء الميت - [01:55:00](#)

او الغائب يمثل هذا هذا ترجع الى ماذا هذا ترجع الى ماذا؟ اسقني. اسقني. لو انت ذهبت الى البيت وقلت اسقني تكفر. لان الميت لا يستطيع ان يسقيك. او قلت لابيک الذي - [01:55:20](#)

في بلدك اسقني ابي. تكفر. لماذا؟ لان طلبك هذا دليل انك تعتقد ان اباك له تصرف في الكون. يستطيع ان يجيبك من بعيد. نعم وده ايضا شركة في الروبوتية. اسمع. او السائل يسمع من بعيد. لذلك اهل العلم تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. بغير ذلك. نعم؟ يالف الغيب او يقدر - [01:55:34](#)

او حتى لو كلمته في الهاتف انت كلمت في رثتك هو في فرنسا. قلت يا ابي اسقني انك تعتقد انه ماذا؟ اه لانك تعتقد انه انه تصرف. تصرف في الكون يعني. طيب دعاء الميت او الغائب. لذلك اهل العلم - [01:55:54](#)

اختلفوا في صورة منصور الدعاء طلب الدعاء من اهل الميت واتفقوا في سورة. وتكلمنا عليها قبل ذلك. لو انت ذهبت الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقلت يا رسول الله اشفع لي عند الله. يا رسول الله اشفع لي عند الله. ما حكم هذا الفعل - [01:56:14](#) هذا الجهاز شركة محرمة. محرمة. لماذا ليس شركا النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في يوم القيامة. جيد. ولماذا محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني في حديثه من منع التوسل يعني بعد موته. احسنت اللي هو لا يسمع. بخلاف ما لو طلب يعني طلب الدعاء فرق بين - [01:56:32](#)

دعاء النبي وطلب الدعاء من النبي النبي عند قبره بدعة. كما يقول شيخ الاسلام ليس شركا. يعني شرك اصغر. ليس شركا اكبر. لماذا؟ لانه لم يدعوه لم يصرف له ماذا؟ الدعاء انما ظل - [01:56:54](#)

يسمع نعم. فطلب الدعاء منه كما كان يطلب منه في حياته. اما لو طلب الدعاء من بعيد. يكفر. او طلب يعني هناك يكفر بها. بطلب الدعاء من بعيد يكفل ما لانه يعتقد النبي يسمع من بعيد. وهذا تصرف في الربوبية هذا الربوبية. طيب او يدعو عند قبره - [01:57:06](#) يقول يا رسول الله اشفع لي ويعتقد انه يجب عليه ان يقبل الله منه. فهذه الشفاعة الشركية فيكفر ليس بسبب يا رسول الله اشفع لي. انما يكفر بسبب اعتقادي وجوب الشفاعة والله هذا التقسيم ذكره شيخ الاسلام لابد ان نطل بداية النقل يعني لكن هذا كلام شيخ الاسلام. ذكره في الاستغاثة. طيب اذا طلب الدعاء - [01:57:26](#)

عند قبري لا يكون كفرا الا اذا اعتقد ان الميت يجب ان يقبل الله منه. طلب الدعاء ليس دعاء الميت طلب الدعاء. اما طلب الدعاء من بعيد كفر اتفاق وضع هذه المسألة؟ نعم. الدعاء من الذي طلبه دعاء النبي؟ من الميت. اي ميت - [01:57:46](#)

طلب الدعاء دائما انت ممكن تقتل بالحسين هل انا في حياتي في حياتك؟ ممكن اقول لك يا ريناد اذا مت اشفع ليجوز اشفع لي ان شفّعك الله واذن لك. يجوز هذا ذكرت دليلا قبل ذلك بل يذكر دليله؟ من يذكر دليل هذا الامر - [01:58:05](#)

موسى عليه السلام. لا لا الدليل الصريح. انا اقول لك يا سالم اذا مت وشفّعك الله اشفع لي. يجوز. متى ليه؟ حديث مسلم احسنت حديث مسلم حديث عباد ابن الصامتة للصليبيحي ان الصليبيحية لما حضر عبالة واحد من التابعين حضر عبادة في موته فبكى السنايحين - [01:58:25](#)

وبدا يموت فقال لا تبكي. والله لان شفّعني الله لاشفعن لك فوعده بماذا في الشفاه فذلك بما انه عذاب الشفاعة يجوز ان تطلبها من الصالح الذي تظن انه يعني مثلا واحد مجاهد مثلا ترجو ان يستشهد فتقول اني استشهد - [01:58:45](#)

وفكك الله اشفع لي. انت لا تقول اشفع لي بانك تعتقد الشفاعة الشركية انه لابد ان يشفع. ولابد ان يقوى الله شفاعته فده كفر لو اعتقدت هذا. تعليق يعني. انت - [01:59:02](#)

وعلق طلب الشفاعة على ماذا؟ ها؟ على اعطائه لها وعلى ابن له. لانه ما معنى؟ ما معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته. ما معنى يشفع سبعين من اهل بيته؟ ما معنى يعني؟ يعني من فضل الشهيد انه هو الذي يختارها؟ من - [01:59:12](#)

يختار من يشبع. فلذلك مصاحبة الصالحين فائدتها ماذا؟ انهم سيذكرونك في الآخرة واشفعوا لك. لان الصالح اذا كنت لا تعرفه كيف

سيشفع فاذا هناك تأثير في الصخرة. فلذلك انت تطالبه بهذا لو شفّعك الله اشفع له. هذا ثلاث اسابيع في الحياة. اما بعد الموت لو ذهب

الى الميت - [01:59:32](#)

وقال اشفع لي. نعم. يكون بدعة الا في سورة ذكرتهم. هي السورة عند القبر. ما هي السورة لا يعتقد ان يعتقد ان هذه الشفاعة واجبة.

نعم. انه لابد ان يشفع ولابد ان يقبل منه. انا اعتقد شرك يعني. واضح حاجة؟ اما اذا دعا - [01:59:52](#)

ان القبر هو لا يعتقد هذا لا يكفر اما اذا جاء من بعيد يكفل مطلقا. طلب كل هذا فيه طلب الدعاء ليس في دعاء الميت في طلب

الدعاء. الفرق بين طلب الدعاء وماذا؟ ودعاء دعاء الميت كفر مطلقا - [02:00:09](#)

القسم الثالث فانه شرك لان الميت او الغائب يمكن ان يكون بمثل هذا فدعاؤه اياه يدل على انه يعتقد ان له تصرفا في الكون. فيكون

بذلك طيب وقال في المتن وتحققت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله والذبح كله لله - [02:00:21](#)

والنذر كله لله والاستغاثة كلها بالله. في المرة القادمة سنبدأ من قول وتحققت ان هذا الموقف لم ينتهي بعد. يعني المرة القادمة سيدنا

من قول ماذا وتحققت نعم؟ لا تنفى الا الحقيقة الشرعية لا تنفى - [02:00:53](#)

نفي مستحبين فيها. اه. لا تنسى لنفي مستحب فيه. انما تنفى ما لا؟ لاصل او الكمال للواجب. احسنت. تردوا له الامتحان في آآ في

التمهيد - [02:01:13](#)